مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح لدى طالباتها

إعداد

أ/ غدير بنت خلف بن دخيل العنزي
باحثة ماجستير بكلية التربية
بجامعة القصيم

د/ نورة بنت محمد المطرودي
أستاذ أصول التربية المساعد
بكلية التربية بجامعة القصيم

المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

The role of the secondary school in the values of tolerance among its students

Abstact:

This study came in five chapters, the first chapter dealt with the introduction to the study, the second chapter dealt with the theoretical framework of the study, while the third chapter dealt with the field and statistical study and the questionnaire, and the fourth chapter dealt with the extrapolation of the third chapter, i.e. the answer to the questions of the study through the questionnaire and the field study And the fifth chapter of the results, recommendations, references and appendices. Conclusion: The study aimed to determine the values of tolerance that should be promoted among secondary school students from the point of view of experts, and to identify the reality of the secondary school's role in developing the values of tolerance among its students in the city of Buraidah from the point of view of its teachers. And a statement of the obstacles to developing the values of tolerance among secondary school students in the city of Buraidah from the point of view of its teachers.

To achieve the first goal, the researcher tabulated the values of tolerance by limiting them from previous studies and presenting them to (7) experts who were intentionally chosen, and they are professors of the College of Education who are interested in the field of scientific research and helping science students. The study was conducted through a questionnaire applied to a sample of (311) secondary school teachers in the city of Buraidah through the cluster method.

Keywords: tolerance - secondary school - secondary school teacher

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول، تناول الفصل الأول مقدمة الدراسة، والفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، أما الفصل الثالث فكان للدراسة الميدانية، والفصل الرابع لتفسير نتائج الدراسة، والإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال الاستبيان والدراسة الميدانية، والفصل الخامس للنتائج والتوصيات والمراجع والملاحق. وهدفت الدراسة إلى تحديد قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء، والتعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها، وبيان معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها.

ولتحقيق الهدف الأول تم جدولة قيم التسامح من خلال حصرها من الدراسات السابقة وعرضها على (٧) خبراء، الذين تم اختيارهم بشكل قصدي، وهم من أساتذة كلية التربية المهتمين بمجال البحث العلمي، كما استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي بنمطه المسحي لتحقيق الهدفان الثاني والثالث من أهداف الدراسة من خلال استبانة طبقت على عينة بلغت (٣١١) معلمة من المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من خلال العينة العنقودية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: التربية على قيَم التسامح لا تنحصر فقط على ما يلقن من خلال العمليات التعليمية التي تقوم بها المعلمات المكلفات، بل تشمل أيضا المناهج التعليمية، إذ تُدمج فيها التربية على قيم التسامح بهدف تكريسها لدى الطالبات، قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء هي القدرة على الحوار والتواصل والاستماع إلى وجهات نظر الآخر، والإيمان بحقوقه وتقدير حاجاته. وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة إيراد قصص من الهدي النبوي في المناهج التربية حيث يسهم هذا إلى حد كبير في ترسيخ قيمة التسامح في النفوس فكراً وسلوكاً، وأن يفسر القصص القرآني والسيرة النبوية بطريقة إيجابية متسامحة محبة تدل على سعة التسامح الحقيقي في الشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: التسامح– المدرسة الثانوية – معلمة المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المقدمة:

يعتبر الشباب أمل الأمة وهم بناة الغد، لذلك لابد من تنشئتهم تنشئة صالحة لأنه على قدر ما تتوافر للشباب البيئة التربوية الملائمة على قدر ما يمكن التفاؤل بالمستقبل، من هذا المنطلق لابد من تنشئتهم تنشئة سليمة قائمة على القيم الإسلامية النبيلة، فالقيم تمثل درع الحماية للمجتمعات سواء هذه القيم دينية، أو اجتماعية، أو أخلاقية، ومن القيم المهمة في هذا المجال قيم التسامح فهو فضيلة أخلاقية ومطلب للرشد الأمر الذي يتطلب معه غرسه وتنميته أثناء عمليه التنشئة في الأسرة والمؤسسات التربوية.

وبناء القيم وتعزيز الأخلاق من الموضوعات الأساسية التي تهتم بها الدراسات التربوية، لما لها من دور بارز في تشكيل شخصية الفرد وتعديل سلوكه، وبذلك فإنها تؤثر بصورة فعّالة على جوانب الحياة الإنسانية، وقد ارتبط وجودها بوجود الإنسان نفسه (هيبة، ٢٠١٥) و(حماد، ٢٠٢٠). فالقيم الأخلاقية هي المبادئ التوجيهية للحياة؛ وهي المسؤولة عن تنمية الفرد الشاملة؛ إذ تعكس شخصية الفرد وموقفه وسلوكه ورسالته ورؤيته، فهي العمود الفقري لأي شخصية أو دين أو مجتمع أو أمة.

ولقد عرفت البشرية العديد من القيم الإيجابية التي كان لها أكبر الأثر في مسيرة التقدم الإنساني؛ ومنها قيم التسامح التي تدل بمفهومها العام على التجاوز عن أخطاء الآخرين، وقبول فكرهم واعتقاداتهم وتصوراتهم. وقد عد الفلاسفة أن التسامح فضيلة كبرى، وعدها البعض الآخر خاصية إنسانية (المزين، ٢٠٠٩م) و (الحموري، ٢٠٢٠).

كما دعت الشريعة الإسلامية ممثلة بالكتاب والسنة إلى التسامح بين المسلمين و غير المسلمين حيث تزخر آيات القران الكريم والاحاديث النبوية بالعديد من الآيات والاحاديث الدالة بشكل واضح على التسامح قال تعالى: مخاطبا نبيه الكريم "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (آل عمران، ص ١٥٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وكذلك بينت السنة النبوية أهمية التسامح، ودعت إليه ولقد جسد النبي صلى الله عليه وسلم قيم التسامح في سيرته الطاهرة فحينما عاد لفتح مكة ورغم كل ما لاقاه وأصحابه من منع وتعذيب من مشركي قريش، وكان المسلمون هم الطرف الأقوى والقادر على الانتقام إلا أنه عفا عنهم وقال اذهبوا فأنتم الطلقاء (الشوكاني، ١٩٨٤).

وإذا كان التعليم هو العملية التي يتم من خلالها تكوين الشخصية، وزيادة قوة العقل، وتوسيع الفكر، وتعليم المرء أن يقف على قدميه، فيمكن لتعزيز القيم من خلاله أن يقطع شوطًا طويلاً في كبح هذه النزعات الانقسامية وغرس مشاعر الوحدة والتضامن بين مختلف أقسام المجتمع (القبلي، ٢٠١٤) (حماد، ٢٠٢٠) و (خليفة، ٢٠٢٠).

ومما لا شك فيه أن المعلم هو العنصر الجوهري في العملية التعليمية، تتمثل في قيادته للعمل التربوي والتعليمي؛ حيث تعامله مع الطلاب بشكل مباشر، مما ينتج عنه عظيم الأثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي والقيمي، مما يستلزم ضرورة ان يكون المعلم نفسه متحليا بقيم التسامح عاملا بها حتى يستطيع أن يكون القدوة لطلابه علما وعملا.

ومن خلال النظر إلى المعايير الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع يجب أن يكون التعليم قادرًا على استقرار النظام الاجتماعي، والحفاظ على الثقافة في المجتمع، ويعمل كأداة لإعادة البناء الاجتماعي، وأن يحافظ على التراث الاجتماعي، بل إثرائه أيضا.

ونشر القيم ومنها قيم التسامح بين الطلاب أنفسهم له دور كبير في استمرار تحقيق الهدف العلمي والذي سينعكس في وصولهم إلى العمل الجاد والإبداعي المرتبط بتطور الحضارة والتطور العلمي والمعرفة (خليفة، ٢٠٢٠) و (معبد، ٢٠٢٠).

ولا تكمن أهمية خلق التسامح بين الطالبات في عمليات عولمة التنقل المهني في العالم الحديث فحسب، بل ترجع أيضًا إلى الحاجة إلى خلق تعايش مريح في بيئة تعليمية متعددة؛ بهدف تقليل النزاعات ومنع تصادم الثقافات (Lahelma, 2002).

ولقد اعتبرت اليونسكو قيم التسامح بأنها الاحترام والقبول والتقدير لكافة أشكال التنوع والانفتاح والتواصل وحرية الفكر والمعتقد والوفاق في سياق الاختلافات، فهي ليست واجباً

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أخلاقياً فحسب، بل هي أيضاً واجباً أساسياً وقانونياً؛ فالتسامح هو الفضيلة التي تسهل السلام في الثقافات (UNESCO, 1994).

والتسامح هو أحد المفاهيم الإنسانية الإيجابية الرئيسية التي شقت طريقها إلى تاريخ البشرية وأعطتها المزيد من السلام في عالم مليء بالعيوب (Zrouwali, 2016). كما أن التسامح مبدأ أخلاقي وفضيلة يحتم على المرء احترام الرأي وتعزيز قبول الآخر وتبني ثقافة الحوار مع الآخرين. والتسامح ضروري أيضًا لضمان سير المجتمع، فهو التصرف بنزاهة وموضوعية تجاه أولئك الذين قد يختلف معهم المرء في المعتقدات والعادات والخلفية الثقافية، مما يعني التحرر من التعصب (Zolotukhin,2016).

كما أن التسامح معيار اجتماعي يقوم على توجيه الشخصية نحو استيعاب الأعراف الاجتماعية وتنفيذها (عبد الوهاب، ٢٠٠٨)، وذلك بناءً على احترام حقوق وحريات الشخصية الأخرى وتقبل الأفكار والتقاليد والمعتقدات المعترف بها اجتماعياً Ruslan A. Kutueva) Marina G. Katichevab, 2016)

ويمثل التسامح الحد الأدنى لجودة العلاقات الإنسانية، وبه يتجنب العنف والإجبار والإكراه، وبدون التسامح فإن السلام عامة والسلام الاجتماعي غير ممكنين، والتسامح معزز لثقافة السلام بين الأفراد والمجتمعات والشعوب (الرازي، ٢٠٠٠، ص.٣١٢).

كما أن تعزيز قيم وثقافه التسامح مسؤولية اجتماعية تبدأ من الأسرة وتمتد إلى المؤسسات التعليمية ثم تمتد لتشمل منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية الاجتماعية والسياسية والإعلامية والاقتصادية والدينية، إذا فالتسامح مرتبط بالتربية والمجتمع لما يتميز به المجتمع من تعدد الاطياف الدينية والثقافية والعرقية والسياسية وغيره، فالتسامح منهج حياة يتربى عليه الإنسان، لذلك فالتربية مطالبه بالسعي إلى غرس قيم التسامح بين أفراد المجتمع من خلال مؤسساتها المختلفة، حتى تصبح ثقافة راسخة تجسدها سلوكيات الافراد وتعاملاتهم، ويرجع سبب اهتمام علماء التربية وعلم النفس بموضوع القيم يرجع إلى أن هذه القيم لها اتصال مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى غرسها في المطالب ويعتبر التسامح إحداها (الكندري، ٢٠١٥) و (العازمي، ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ونظرا للأهمية التربوية لتعزيز وترسيخ قيم التسامح، لابد من بذل مجهودات تربوية من شأنها أن تجنب الأجيال القادمة الكثير من المشكلات، ومن هنا تتجلى أهمية قيم التسامح كإحدى أهم الضروريات التربوية، والتي تهتم بترسيخ العلاقات الاجتماعية، والقيم الدينية والأخلاقية بين الأفراد خاصة الطلاب (حسين، ٢٠١٥) و(خليفة، ٢٠٢٠).

وعليه تتكامل المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتشكيل هوية المجتمع وصياغة توجهات أفراده في شتى النواحي. وتعد المدرسة المؤسسة الرسمية التي أنشأتها الدولة لتقوم بتربية وتعليم الناشئة مبادئ العلوم والأخلاق والقيم والاتجاهات وتنشئتهم التنشئة الصالحة التي تخلق منهم مواطنين صالحين يسهمون في خدمة أنفسهم ومجتمعهم وأمتهم. ويؤكد المختصين والخبراء أن المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تعنى بتنظيم وضبط سلوك الجماعة بطريقة حضارية، وهي كذلك تقوم بتبسيط التراث الثقافي وخبرات الكبار.

مشكلة الدراسة:

التسامح طبيعة أخلاقية وإنسانية تساعد في بناء العلاقات الاجتماعية على أسس قوية، والتعليم من أنجح الوسائل لغرس القيم ومنها قيم التسامح (العطراني ورشيد، ٢٠١٩)، وأول خطوة في مجال التسامح هي تعليم الناس الحقوق والحريات التي يتشاركون فيها وذلك لكي تحترم هذه الحقوق والحريات فضلا عن تعزيز عزمهم على حماية حقوق وحريات الآخرين (حماد، ١٩٩٤).

ويهدف التعليم العام بالمملكة العربية السعودية إلى تزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البنّاءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه، وإعداد النشء للمراحل التالية من حياتهم مع مراعاة سن الطلاب وخصائص نموهم، التي تستدعي التوجيه والإرشاد من قبل المسؤولين (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وتعد المؤسسة التعليمية جزءًا من المجتمع، وهي أكبر مجتمع من الشباب الذين يمثلون المستقبل والثروة الحقيقية للأمة ((Belyakova & Zakharova,2019، لذلك من الضروري التأكيد على دور مؤسسات التعليم في تنمية البلاد وتعزيز السلام في المجتمع من خلال غرس مبادئ وقيم التسامح من احترام الرأي وتعزيز قبول الآخر وتبني ثقافة الحوار بين الطلاب (خليفة، ٢٠٢٠).

وتستوعب مدارس التعليم العام ما يزيد عن أربعة ملايين ونصف طالب في سن الطفولة والمراهقة (إحصائيات وزارة التعليم،٢٠٢٠) هذه البيئة المدرسية لها أهميتها الكبيرة التي لا تخلو من مخاطر التعصب والعنف، لذلك نجد أن المملكة العربية السعودية سنة ٢٠١٩م أقرت بتنفيذ مشروع بحثي بعنوان" الدراسة التتبعية لقياس الأثر لبرنامج الوقاية من العنف ضد الأقران في المدارس".

والمدرسة تساعد بدرجة كبيرة على غرس القيم "كقيم التسامح" فبإمكاننا غرس الكثير من القيم من خلال المدرسة لأن التربية تأتي قبل التعليم (الحموري،٢٠٢٠). وفي عالم اليوم المتطور أصبح الناس أكثر وعيًا بضرورة وقف تدمير القيم الإنسانية وضمان التعايش السلمي جنبًا إلى جنب مع التنمية. ومع ذلك، قد يكون الحفاظ على القيم الأخلاقية أمرًا صعبًا لأنها مرتبطة بالشخصية والخلفية الثقافية للأفراد، فضلاً عن ظروف الحياة الأخرى. وهذا ينطبق على العلاقات الإنسانية بين الأفراد داخل المؤسسات التعليمية (خليفة، ٢٠٠٨).

لذا يجب أن يستهدف التعليم مجال التسامح، ومساعدة النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير الناقد، بغية تنشئة الشباب كمواطنين يقظين مسؤولين ومنفتحين على ثقافات الآخرين، بحيث يقدرون الحرية حق قدرها، ويحترمون كرامة الإنسان والفروق بين البشر، وأن يكونوا قادرين على درء النزاعات أو على حلها بوسائل غير عنيفة (اليونسكو، ١٩٩٥).

ودور المدرسة في تنمية التسامح أمر مهم، ففي دول العالم المتقدمة في مجال التعليم كفنلندا وأستراليا ساهمت المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال ما تقدمة من برامج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

لتنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية في تقليل أشكال العنف والتعصب على مستويات الطلاب والمدارس (الحوامدة والعدوان، ٢٠٠٨).

ومن الأهمية أن يتعلم الطلاب كيف يكون التسامح؛ فلا يكتفى بما تحويه شخصياتهم من قيم نشأوا عليها؛ فقد يؤدي ذلك إلى انتهاج الطلاب نهجا يظن في نفسه أنه بذلك قد أصبح متسامحا؛ فقد يكون ذلك لا مبالاة أو تبلد أو حتى تهور، وهنا يأتي الدور على المعلم والمدرسة في ترسيخ الأسس الصحيحة للتسامح (EricBuehrer, 2018).

كما أشارت دراسة (Sikorskaia, 2008) إننا بحاجة إلى التسامح أكثر من أي وقت مضى، لأن التقارب بين الثقافات يزداد يوما بعد يوم بسبب ثورة المعلومات والاتصالات، وأن تدعيم هذه القيم خاصه لدى الطلاب من خلال المؤسسات التربوية كالمدرسة ضرورة لابد منها.

أيضا قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية مستخدمة أداة الاستبانة الإلكترونية التي تم تطبيقها على (١٧) معلمة في التعليم الثانوي العام لتحديد دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم التسامح لدى الطالبات. وشملت على عدة أسئلة تتضمن المحاور التالية: دور المدرسة الثانوية في ترسيخ النزاهة والموضوعية في مناقشة الأفكار، وجود لوحات ومنشورات في المدرسة عن التسامح، دور المدرسة في تعليم الطالبات عرض افكارهن والاستماع لأفكار زميلاتهن، الأدوار التي تجسدها المدرسة في نشر قيم التسامح، دور المدرسة في توضيح آثار التسامح على المجتمع وغيرها من الأسئلة؛ وأظهرت النتائج أن هناك قصور في دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لتسليط الضوء على واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح لدى الطالبات في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها.

ومن خلال خبرة الباحثتان لاحظت أن هناك إغفال وقصور من المدارس في مجال تعزيز قيم التسامح بين الطالبات خاصة طالبات المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة هامة من مراحل عمر الطالبة التي يلازمها شيء من العصبية والعناد وضعف مستوى التسامح بينهن في الكثير من المواقف الحياتية المختلفة، مما يؤثر سلباً على التفاعل بينهن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

كما لاحظت أنه ليس هناك حثاً على التسامح من قبل إدارة المدرسة والمعلمات، لذا جاءت هذه الدراسة لتعزيز قيم التسامح والمعاملة الحسنة وعدم اللجوء إلى العنف، وعدم التمييز أو التعصب بسبب النوع أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو المعرفي. ولا بد من الحوار لمكافحة الأنماط السلوكية غير المرغوب بها كالتعصب والعنف اللفظي امتثالا لقول الحق تبارك وتعالى: "وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ". (فصلت:٣٤).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء؟
٢. ما واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها؟
٣. ما معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء.
٢. التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها.
٣. بيان معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها.

أهمية الدراسة:

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها النظرية من أهمية التسامح الذي يعتبر ضرورة لضمان سير المجتمع وحمايته، وكذلك التأكيد على دور مؤسسات التعليم عامة والمدرسة الثانوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

خاصة في تنمية البلاد وتعزيز السلام في المجتمع من خلال غرس مبادئ وقيم التسامح بين الطلاب؛ فنشر قيم التسامح بين الطلاب أنفسهم له دور كبير في استمرار تحقيق الهدف العلمي والذي سينعكس في وصولهم إلى العمل الجاد والإبداعي المرتبط بتطور الحضارة والتطور العلمي والمعرفة.

أما الأهمية التطبيقية فهذه الدراسة قد تساعد في إبراز دور المعلمات في المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح بين الطالبات، بالإضافة إلى ذلك فإن النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة قد تساعد معدي البرامج التطويرية والمناهج الدراسية في تطوير برامج إعداد المعلمات من أجل تنمية القيم بصفة عامة وقيم التسامح بصفة خاصة لدى الطالبات، ولا يخفى ما للتسامح من دور فعال في إنهاء النزاعات وتقليل الصراعات بين الثقافات لما يحويه من تقبل للآخر والتعايش السلمي بين كافة أطياف المجتمع الواحد.

مصطلحات الدراسة:

التعزيز (strengthening):

جاء في معجم المصطلحات التربوية بأنه: ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار، منها ما هو مرض، مربح، مقنع، إيجابي، فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزيز موجه، ومنها ما هو غير مرض، مؤلم، منفر أو سالب فيقال: له أثر غير طيب أو عقاب أو تعزيز سلبي (القبلي، ٢٠١٤).

القيم (Value):

هي المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمُثل، والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدًا عاماً للسلوك، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص (Halstead J, and MJTaylor,1996).

التعريف الإجرائي للقيم: هي المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد، والتي تساعد على تقويم أفعاله ومعتقداته للوصول إلى المُثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

التسامح (tolerance):

هو موقف مع الآخر سواء كان إنساناً أو فكراً أو رأياً، إنه الموقف الذي ينم عن سعة الصدر واستعداد لفهم وتفهم الآخرين، كما يعرف على أنه موقف فكري وعملي قوامة تقبل المواقف الفكرية والعلمية التي تصدر عن الغير سواء كانت موافقة أو مخالفة لمواقفنا (رضوان، ٢٠١٣).

ويشير أحمد (٢٠١٥، ص٩٩-٩٨) إلى أن التسامح يعني "التحكم في النفس عمداً في مواجهة الشيء الذي يكرهه الفرد وفي مواجهة التهديدات وموضوعات الخلاف، كما أنه هو حرية المعتقد والتعبير والإقرار والاختلاف والتنوع مع ضرورة التعايش والتعاون".

ويعرف التسامح أيضا بأنه " القدرة على العفو عن الآخرين، وعدم مقابلة الإساءة بإساءة مثلها، والحرص على التمسك بالأخلاق الراقية التي حث عليها جميع الرسل والأنبياء والأديان، مما يعود على المجتمع بالخير عن طريق تحقيق التضامن والوحدة بين أفراده، وتحقيق المساواة والعدل والحرية من خلال احترام العقائد والثقافات المختلفة" (البطش، ١٩٩١م، ص٤).

ويمكن تحديد مفهوم التسامح في هذه الدراسة على أنه: قدرة الطالبة على احترام الرأي، والحوار والمعاملة الحسنة وعدم اللجوء إلى العنف وتعزيز قبول الآخر (علماً بأن الآخر: هم الأشخاص الذين تختلط بهم الطالبات من: معلمات، وطالبات، وعاملات سواء في المدرسة أو غيرهم في المجتمع المحلي).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** سعت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها وستقتصر على القيم التي سيتم تحديدها من قبل الخبراء.
- **الحدود المكانية:** طُبقت الدراسة الميدانية في مدينة بريدة بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

- **الحدود البشرية:** طُبقت على معلمات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، وعينة من الخبراء.

- **الحدود الزمانية:** طُبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوع التسامح من مختلف أركانه وجوانبه ومعاييره، وفيما يلي ستتناول الباحثة ما توصلت إليه من دراسات سابقة سواء عربية أو أجنبية، وسيتم في عرضها اتباع الأسلوب الزمني – من الأحدث إلى الأقدم – مع بيان الهدف من الدراسة والمنهج الدراسي المتبع وكذلك النتائج التي توصلت إليها:

دراسة (Zeneleen,2021) بعنوان: "روح التعليم الديني الإسلامي متعدد الثقافات في بناء مواقف التسامح المجتمعي" وهدفت الدراسة إلى إبراز قيمة التسامح وكيفية استيعابها وأثر التسامح في زيادة الانسجام للمجتمع القائم على التربية الدينية الإسلامية متعددة الثقافات، وكذلك وصف وتحليل وتقديم وتفسير قيم مواقف التسامح القائمة على التعليم الإسلامي متعدد الثقافات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي من خلال بحث دراسات الحالة المتعددة، وجمع الباحث البيانات عن طريق المقابلات المتعمقة، ومراقبة المشاركين، والتوثيق. وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ فرد، وقد توصلت الدراسة إلى أن قيم التسامح لا تزال موجودة في المجتمعات متعددة الثقافات، مثل قيمة المساواة وقيمة الرعاية وقيمة الاحترام المتبادل وقيمة التبادل الإيجابي وموقف المساعدة المتبادلة والاعتراف بحقوق الجميع.

دراسة الحموري (٢٠٢٠) بعنوان: "مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي"، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٢٠٧) طالباً؛ تم اختيارهم عشوائياً من الطلبة الموهوبين والمدمجين في مدارس المرحلة الثانوية في منطقة أبها، في المملكة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

العربية السعودية، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: إن مستوى التسامح كان مرتفعا لدى الطلبة الموهوبين. وإن مستوى الوعي الذات كان مرتفعاً لدى الطلبة الموهوبين. ويوجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التسامح والوعي الذاتي.

دراسة حماد (٢٠٢٠) بعنوان: "بناء ثقافة التسامح في مرحلة الطفولة المبكرة في روضات المملكة العربية السعودية: المبررات والأساليب، دراسة وصفية مع صيغة مقترحة"، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة ٧٠ خبيرا في الجولة الأولى، و ٤١ خبيرا في الجولة الثانية، و ٥٨ خبيرا في الجولة الثالثة. وهدف البحث إلى إيجاد صيغة يمكن اقتراحها لبناء ثقافة التسامح من خلال البرنامج اليومي للطفل في مرحلة رياض الطلاب في المملكة العربية السعودية، وتوضيح مبررات بناء تلك الثقافة، وتحديد الأساليب التي تعزز بناء تلك الثقافة. وقد استخدمت الباحثة لتحقيق ذلك المنهج الوصفي مع تطبيق أسلوب دلفي؛ لتحديد المبررات وأبعاد الصيغة المقترحة لبناء ثقافة التسامح من خلال البرنامج اليومي للطفل في مرحلة رياض الطلاب في المملكة العربية السعودية. وقد توصل البحث إلى الصيغة المقترحة تنطلق من تنشئة الطالبة وتربيته على الاعتزاز بالهوية، وعلى الشعور بالانتماء الحضاري والإنساني، مع التشبع بثقافة التآخي، والتسامح، واحترام وحب الآخرين، والانفتاح على المجتمعات الأخرى، ونبذ التعصب بجميع أشكاله. وهي المرحلة التي أكد الباحثون أنها الأكثر مناسبة لاكتساب وتعلم المفاهيم لدى الطالبة؛ حيث تعتبر الخطوة الأولى لبناء الضمير الإنساني والقيم الفاضلة. وقد تضمنت الصيغة المقترحة: الفلسفة المؤطرة لها، وأهدافها، وأهميتها، ومبرراتها، وأبعادها لدى الطفولة المبكر (مثل الآداب والأخلاق وكذلك أنشطة رياض الطلاب ودور معلمة رياض الطلاب في بناء ثقافة التسامح وتقبل الأخر والتعايش السلمي لدى الطلاب).

دراسة العازمي (٢٠٢٠) بعنوان "التنبؤ بالتسامح من خلال الكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة بين التسامح والكفاءة الاجتماعية وتأكيد الذات، ودراسة دور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الكفاءة الاجتماعية وتأكيد الذات في توقع التسامح، وطبيعة الاختلافات في المتغيرات حسب الجنس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيقه على عينة قوامها (٥٠٣) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، بمتوسط أعمارهم ٢١.١١ سنة وانحراف معياري ١.٩٦ سنة؛ تم تطبيق مقياس هارتلاند للتسامح، ومقياس راتوس لتأكيد الذات، ومقياس الكفاءة الاجتماعية: تعريب مجدي حبيب. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التسامح وتأكيد الذات، والكفاءة الاجتماعية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العالي والمنخفض للتسامح في كل من تأكيد الذات والكفاءة الاجتماعية لصالح الفرد. عالية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الكفاءة الاجتماعية والتسامح. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في إثبات الذات لصالح الذكور، وقد وجد أن متغير الكفاءة الاجتماعية يساهم بدلالة إحصائية في التنبؤ الإيجابي بدرجات التسامح لدى الطلاب.

دراسة (Lesinco,2020) بعنوان: "دمج قيم التسامح في المناهج التعليمية في المدرسة: تجربة نظام التعليم الفرنسي الحديث" وهي دراسة في فرنسا، واستخدم الباحث بعض المناهج الدراسية الفرنسية في مختلف المجالات والمراحل كعينة للدراسة، وهدفت الدراسة إلى إدخال جوهر مشترك من المعرفة والمهارات والثقافة في البرنامج المدرسي يهدف إلى تعليم شخص قادر على العيش في مجتمع حر ومتسامح، وخرجت الدراسة ببعض النتائج منها: أن إدخال قيمة التسامح خلال المناهج الدراسية، ويتطلب تدريبًا مناسبًا لمعلمي المستقبل الذين يمكنهم تعزيز التسامح لدى الطلاب، وكذلك إن زيادة الإلحاح في معظم البلدان الأوروبية في مواجهة عدم التسامح والعدوان وكراهية الأجانب وزيادة الاهتمام بتدريب المعلمين المستقبليين لتعزيز التسامح لدى أطفال المدارس من شأنه أن يساعد في تقليل الآثار السلبية في المجتمع، وأيضا يعد تطوير تدريب المعلمين المستقبليين لغرس قيم التسامح أمرًا مهمًا في نفس الوقت لتطوير الكفاءات مثل الذكاء العاطفي. وأوصى الباحث بأن إدراج عناصر التسامح – من خلال غرسه في المناهج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الأكاديمية لمعلمي تخصصات معينة (اللغات الأجنبية، والأدب، والفلسفة، والتاريخ، والجغرافيا، والتربية البدنية، وما إلى ذلك) من خلال استخدام نهج متعدد التخصصات سيساهم في فعالية التدريب على التدريس ولا بد من تعزيز دور الممارسة التربوية في إعداد المعلمين للأنشطة التربوية، وأيضا تدريب المعلمين على العمل في فصل دراسي متعدد الثقافات لتعليم الطلاب المهاجرين، بما في ذلك التحضير للتعلم ثنائي اللغة، وكذلك إشراك معلمي المستقبل في الأنشطة اللامنهجية (فصول الهوايات ونوادي المناقشة والأنشطة التطوعية).

دراسة خليفة (٢٠٢٠) بعنوان: "فعالية أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء الاجتماعي من خلال منهج الاقتصاد المنزلي في خفض ظاهرة التنمر المدرسي والإلكتروني وتحسين التسامح الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية". وتكونت عينة البحث من عينة استطلاعية تألفت من (٤٤) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية، أما العينة الأساسية فقد تكونت من ٥٢ تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأنشطة التعليمية المقترحة لتنمية الذكاء الاجتماعي من خلال منهج التدبير المنزلي في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي والإلكتروني وتحسين التسامح الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية. تشير نتائج الدراسة إلى تحسن في مستوى الذكاء الاجتماعي والتسامح الاجتماعي، وكذلك انخفاض في نسبة التنمر المدرسي والإلكتروني بين مجموعة الدراسة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الأنشطة التعليمية المقترحة من خلال منهج التدبير المنزلي.

دراسة معبد (٢٠٢٠) بعنوان: "وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" وتكونت عينة الدراسة من كامل المنهج الدراسي لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، وهدف البحث إلى تضمين أبعاد الوحدة الوطنية بمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي وتنمية قيم التسامح لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وتنمية بعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وإعداد وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأهمية الاستفادة من تضمين الوحدة المقترحة "الوحدة الوطنية بنيان الأمة المصرية" ضمن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية عند تطويره وضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي مثل (الندوات الفكرية – المسرحيات التعليمية) لتنمية قيمة التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر وإعداد أدلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تتناول قيم ومبادئ وسلوكيات لتنمية قيم التسامح لدى تلاميذهم.

دراسة (Somadi & others,2019) دراسة بماليزيا بعنوان: "تعزيز قيم التسامح الديني في مرحلة الطفولة المبكرة" وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ معلمة لمرحة الطفولة المبكرة، وهدفت الدراسة إلى طرق تعزيز قيم التسامح الديني من قبل المعلمين في تعليم الطفولة المبكرة. واتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد خرج الباحثون بمجموعة من النتائج وهي قيم التسامح بين المجتمعات الدينية، لا يتم تدريسها صراحة في تعليم الطفولة المبكرة على أساس أن جميع الطلاب من نفس الدين، ولكن على الرغم من عدم تدريس قيم التسامح بين الطلاب بشكل صريح، ولكن قيم العمل الجماعي مثل التحية ومشاركة شيء مملوك والمساعدة يتم تدريسه من خلال الممارسة المستمرة في الفصل الدراسي.

دراسة الوكيل (٢٠١٩) بعنوان: "بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية" وتكونت عينة الدراسة من ١١٩ معلم مرحلة ثانوية، واستهدفت الدراسة اقتراح مجموعة من البدائل لتفعيل دور المؤسسات التربوية من أجل تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية، واقتضى هذا الأمر عرضًا للإطار النظري الذي تضمن التحليل الفلسفي والتربوي لمفهوم التسامح، وعرضا لدور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح، مع بيان واقع قيم التسامح في المجتمع المصري، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأداته "مقياس قيم التسامح بين طلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المرحلة الثانوية في مصر" بهدف التعرف على مستوى التسامح بين الطلاب. وبناء على الإطار النظري للدراسة، والنتائج الميدانية، واستطلاع الرأي بالإضافة إلى ما توصلت إليه بعض الدراسات الأخرى من نتائج وتوصيات، قامت الباحثة باقتراح مجموعة من البدائل التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح بين الطلاب.

دراسة الجسار (٢٠١٩) بعنوان: "دور معلم الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور معلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة وطالبات الصف العاشر في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة تكونت من (٢٨) عبارة طبقت على عينة اجمالية بلغت ٣٧٨ طالب وطالبة، تم اختيارها عشوائيا من ثلاثة مناطق تعليمية، بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها. واستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة. ولقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار T-test، واختبار ANOVA لتحليل بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة حصول جميع عبارات الاستبانة لتعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة الصف العاشر (ذكور وإناث) على متوسطات حسابية (من ٣.٦٥ الى ٤.٤٣)، وبدرجة عالية وعالية جدا. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء الطلبة حسب متغير النوع والمنطقة التعليمية بالنسبة لدور معلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات تسهم في بالارتقاء بدور معلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدي طلبة الصف العاشر بالمرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع دراسة الحموري (٢٠٢٠)، ودراسة حماد (٢٠٢٠)، ودراسة خليفة (٢٠٢٠)، ودراسة الجسار (٢٠١٩)، ودراسة الوكيل (٢٠١٩)، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في المنهج المتبع، وكذلك التركيز على تعزيز قيم التسامح من خلال العملية التعليمية، استفادت الدراسة الحالية أيضا من دراسة حماد (٢٠٢٠) في معرفة مستويات التسامح في مرحلة أسبق عن المرحلة الثانوية (محل الدراسة) وهي مرحلة الطفولة المبكرة لتكون الدراسة الحالية وصلاً لما سبق بيانة في هذه الدراسة، كما ساعدت بعض الدراسات في الاطلاع على بعض مقاييس التسامح ومستوياته في مراحل مختلفة مما يمكن معه استخدام أساليب مبتكرة في تعزيز التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية كدراسة معبد (٢٠٢٠) ودراسة خليفة (٢٠٢٠) ودراسة العازمي (٢٠٢٠)، كما استفادت الدراسة الحالية من دراسة الجسار (٢٠١٩) في التعرف على أثر تدريس المواد الاجتماعية في تنمية قيم التسامح.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- تناولها لقيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.
- ركزت هذه الدراسة على المعلمات كمجتمع الدراسة، لبروز دور العاطفة لدى الإناث أكثر منه عند الذكور.
- الحد المكاني لهذه الدراسة هو المدارس الثانوية في بريدة – القصيم.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها:

- إلقاء نظرة فاحصة على الأساليب المستخدمة من قبل هذه الدراسات في الوصول إلى النتائج.
- تحديد موضوع ومشكلة الدراسة بشكل أكثر دقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

- الاستعانة بالنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة في بناء الاستبيان للدراسة الحالية.

الإطار النظري:

يعرض هذا الجزء الإطار النظري في أربعة مباحث، حيث يتناول المبحث الأول مبادئ التسامح، والمبحث الثاني مجالات التسامح، والمبحث الثالث تناول تعزيز قيم التسامح وبيان أثرة على الفرد والمجتمع.

المبحث الأول: مبادئ التسامح:

١- احترام الرأي:

النفس البشرية لها كبرياؤها وعنادها وهي لا تنزل عن الرأي الذي تدافع عنه إلا بالرفق؛ حتى لا تشعر بالهزيمة، إذ سرعان ما تختلط على النفس قيمة الرأي وقيمتها هي عند الناس، فيعتبر التنازل عن الرأي تنازلا عن هيبتها واحترامها وكيانها، والجدل بالحسنى هو الذي يطمئن هذه الكبرياء الحساسة ويشعر المجادل أن ذاته مصونة وقيمته كريمة وأن المجادل معه لا يقصد إلا كشف الحقيقة في ذاتها والاهتداء إليها في سبيل الله لا في سبيل ذاته ونصرة رأيه وتسفيه الرأي الآخر (الحموري، ٢٠٢٠).

فالجدل "المفاوضة على سبيل المنازع والمغالبة" مأخوذ من "جدلت الحبل" إذا فتلته وأحكمت فتله، فإن كل واحد من المتجادلين يحاول أن يفتل صاحبه ويجدله بقوة وإحكام على رأيه الذي يراه (معبد، ٢٠٢٠).

فإذا اشتدت خصومة المتجادلين وآثر كل منهما الغلبة بدل الحرص على ظهور الحق ووضوح الصواب، وتعذر أن يقوم بينهما تفاهم أو اتفاق سميت تلك الحالة بـ "الشقاق" و "الشقاق" أصله: أن يكون كل واحد في شق من الأرض أي نصف أو جانب منها، فكأن أرضا واحدة لا تتسع لهما معا وفي التنزيل (وإن خفتم شقاق بينهما) (النساء: ٣٥) أي خلافاً حادًا يعقبه نزاع يجعل كل واحد منهما في شق غير شق صاحبه، ومثله قوله تعالى (فإنما هم في شقاق) (البقرة: ١٣٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وقد قضت مشيئة الله تعالى أن يخلق الناس بعقول ومدارك متباينة إلى جانب اختلاف الألسنة والألوان والتصورات والأفكار وكل تلك الأمور تفضي إلى تعدد الآراء والأحكام وتختلف باختلاف قائليها، وإذا كان اختلاف ألسنتنا وألواننا ومظاهر خلقنا آية من آيات الله تعالى، فإن اختلاف مداركنا وعقولنا وما تثمره تلك المدارك والعقول آية من آيات الله تعالى كذلك ودليل من أدلة قدرته البالغة، وإن إعمار الكون وازدهار الوجود وقيام الحياة لا يتحقق أي منها لو أن البشر خلقوا سواسية في كل شيء، وكل ميسر لما خلق له ((ولو شاء ربك لجعل الناس أمه واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم)) (هود: ١١٨- ١١٩) (بخيت، ٢٠٢٠).

٢- تعزيز قبول الآخر:

إن رسالة الإسلام تحث على تعميق التساكن والتعايش السلمي العالمي بين أبناء الشعوب عن طريق الاندماج والانصهار والتعارف بما يفضي إلى إسعاد بني البشر والتسليم المطلق لله الواحد القهار وهو القائل سبحانه: ((وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) (الحجرات: ١٣).

وفي ضوء ذلك ليس صحيحاً أن غاية الإصلاح هو تقديم أنفسنا للآخر بشكل يقبله، على أهمية ذلك، فقبول الآخر لنا أو قبولنا له يتطلب تملك مجتمعاتنا لثقافة جديدة أساسها التعددية في العلاقة مع الذات أولاً ومن ثم مع الآخر، بما يضمن حق التعددية السياسية والفكرية والثقافية على قاعدة التكامل، وبما يضمن تحقيق السلم والحرية والديمقراطية، وشرط هذا قيام دولة المؤسسات، والأخذ بمبدأ التداول السلمي للسلطة (العطراني، ٢٠١٩).

٣-تبني ثقافة الحوار مع الآخرين:

الحوار في اللغة: تراجع الكلام، وفي لسان العرب (ابن منظور، ١٤١٢هـ، ص٢١٨): وهم يتحاورون أي: يتراجعون الكلام. والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. أما الجدل: فقال ابن فارس: (الجيم والدال واللام أصل واحد وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام) (الموسوي، ٢٠١٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الحوار في الاصطلاح: هو المعنى اللغوي السابق نفسه، فهو إذاً: مراجعة للكلام بين طرفين أو أكثر دون وجود خصومة بينهم بالضرورة أما الجدل: فهو: (إظهار المتنازعين مقتضى نظرتهما على التدافع والتنافي بالعبارة أو ما يقوم مقامهما من الإشارة والدلالة). ويفرق العلماء بين الحوار والجدل حيث إن الجدل مظنة التعصب والإصرار على نصرة الرأي بالحق وبالباطل والتعسف في إيراد الشبه والظنون حول الحق إذا برز من الاتجاه الآخر. وتوجد ألفاظ قريبة من الحوار والجدال منها: المحاجة والمناظرة والمناقشة والمباحثة (المنياوي، ٢٠١٩).

أسلوب الحوار في التعامل مع الطلاب:

يساعد هذا الأسلوب على شحذ الأذهان وتشويق النفوس لمعرفة المسألة المطلوبة وإثارة عنصر التحدي والترقب لدى المتعلم، وقد أصبحت طريقة الحوار والمناقشة وإثارة الأسئلة من أهم طرق التدريس الحديثة، بكونها تثير الاهتمام، وتدعو إلى التفكير اللذين يعدان من أهم خطوات التعلم. وقد وضعت طرق التدريس الحديثة قواعد لتحقيق فاعلية هذه الطريقة، منها أن يكون السؤال للجميع، وأن تتاح لهم فرصة التفكير قبل الإجابة، وغير ذلك من القواعد التي تَضْمَنُ فاعلية هذه الطريقة (المقحم، ٢٠١٩).

وقد استخدم الرسول ﷺ هذا الأسلوب مرات كثيرة إما من خلال طرح السؤال ليجيب عنه المتعلمون، إن استطاعوا، أو ينتظروا ليسمعوا الإجابة منه ﷺ.

المبحث الثاني: مجالات التسامح:

التسامح الديني:

يسعى الحوار بين الأديان إلى تحقيق التسامح والتفاهم بين الأديان، وهذا فارق جوهري بين التسامح الديني والجدل الديني، فالأول يهدف إلى فهم الأديان والمذاهب باستخدام الحوار كوسيلة علمية وتعليمية ولطرح التساؤلات الهادفة إلى تحقيق الفهم وإدراك المعنى. وبالإضافة إلى تحقيق الفهم يهدف الحوار إلى تحقيق التسامح بين الأديان لمعرفة نقاط الالتقاء من أجل دعمها وتقويتها، والتعرف على نقاط الاختلاف من أجل فهمها والتقريب بينها مع عدم اتخاذ التخلص منها هدفاً للحوار وذلك لأن نقاط الاختلاف تمثل خصوصية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الأديان وهويتها، وتظهر شخصيتها في مواجهة الأديان الأخرى؛ ولذلك فالتسامح الديني يحافظ على استقلالية الأديان، ويبني العلاقة بين الأديان على أساس من قبول التعددية الدينية وحرية التدين لتكون مبادئ مهمة ثابتة للحوار بين الأديان (أبو حماد، ٢٠١٨).

التسامح الفكري والثقافي والعلمي:

لقد كفل الإسلام لأفراده حرية الفكر وإبداء الرأي وأحاط ذلك بسياج قوي من الدعم والتوجيه، وبنظرة سريعة للفقه الإسلامي نجد أن الفقهاء –رحمهم الله – قد اعتبروا الاجتهاد (وهو إمعان الفكر) مصدرًا من مصادر التشريع الإسلامي، وقد أقر النبي ﷺ معاذًا على اجتهاد رأيه فيما لم يجد فيه نصاً عن الله ورسوله. والاختلاف الفكري والثقافي سمة المخلوقات جميعها، ومنها الإنسان، وهذا الاختلاف والتنوع ينظر إليه على أنه مسألة إيجابية وليست سلبية، إن تم التعامل معه بطريقة صحيحة. فالحرية الفكرية والحرية الثقافية هي أساس وقاعدة يجب أن يتم الانطلاق منها، بحيث يستطيع كل صاحب رأي وفكر أو معتقد أن يدافع عن فكره وعقيدته بحرية دون اضطهاد أو إرهاب فكري بالحوار الموضوعي العلمي، الذي يعتمد على المسلمات العقلية والبديهيات المنطقية التي يجمع عليها المنطق والعقل السليم. ويتجلى التسامح الفكري والثقافي في احترام فكر الآخر وعدم التهكم والسخرية أو الهمز واللمز، وعدم التسفيه، مع الجرأة في الطرح وبيان التناقض في الموقف الآخر، بعيداً عن لغة المجاملة الفكرية أو الشخصية (الفضاله، ٢٠١٩).

التسامح السياسي:

يعتبر التسامح السياسي من أبرز مظاهر الحكم الإسلامي، ومن صوره مبدأ الشورى والتي تعتبر من أهم مبادئ نظام الحكم في الإسلام، فتهدف الشورى إلى تحري المصلحة العامة، ومشاركة الأمة للقائد في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الحكم، حيث تظهر أفضل الحلول للمسائل محل الشورى من خلال مقابلة الآراء بعضها ببعض ونقدها وتمحيصها، وتبين أسباب الخلاف، وإيجابيات كل رأي وسلبياته، وتبرز ضرورة الشورى في أنها تساعد على ترابط واتحاد المجتمع المسلم، لإحساس أفراده بقيمتهم في اتخاذ القرار، وتساعد كذلك على التزام المسلمين بطاعة أولي الأمر منهم، الذين أتاحوا لهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

فرصة تداول الرأي في الأمور العامة، وكانت الشورى إحدى دعائم الحكم في العهد النبوي، حيث أمر الله سبحانه وتعالى رسوله بمشاورة المسلمين بقوله تعالى: "وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ" (آل عمران : ١٥٩).

المبحث الثالث: تعزيز قيم التسامح:

إن التسامح من أبرز القيم التي تسهم في استدامة المجتمعات البشرية وازدهارها وإعلاء قيم العيش المشترك ومواجهة المصير الواحد على مستوى الجغرافيا أو الثقافة بحيث يعمل الجميع لتحقيق الأهداف الإنسانية المشتركة في ظل تعددية تبني ولا تهدم، وتعزيز قيمة هي مهمة تقوم بها المؤسسات الاجتماعية والتربوية والثقافية بمختلف أنواعها.

ونظرًا لتفاقم الاضطرابات التي تمر بها البشرية حاليًا بسبب قوة وسائل الإعلام في نقل مشاهد الاضطرابات والعنف، يمكن لتكنولوجيا الاتصالات أن تجلب مناطق الصراعات والعديد من الأحداث العنيفة إلى داخل الأسرة، وهذا يستدعي إعادة التفكير في المناهج المدرسية لتعزيز قيم التسامح (الأيداء، ٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك تنص ديباجة دستور اليونسكو على ما يلي: "بما أن الحروب تبدأ في أذهان الرجال، فيجب بناء دفاعات السلام في أذهان الرجال". التسامح هو أحد دفاعات السلام، والتعليم هو أحد السبل لبناء هذا الدفاع (الشايع، ٢٠١٩).

لذلك يمكن للتسامح أن يساهم في السلام، ويمكن للمدرسة أن تكون فعالة في تعزيز قيم التسامح والسلام، لأن التعصب الذي يقوض السلام يتصاعد في كل مكان؛ في المنزل وفي العمل وفي المجتمع وعبر البلدان وعندما يصل إلى أقصى الحدود يمكن أن يقتل. فعدم التسامح أدى إلى صراعات عنيفة داخل الأسرة، أو بين الأفراد والجماعات. فالتعصب أدى إلى نزاعات مسلحة في بعض أنحاء العالم، وتحول إلى مآسي مثل تفجير المساجد والكنائس والعديد من المواجهات العنيفة، هذه الأحداث تسترعي الانتباه إلى التسامح باعتباره شرطا للعيش بمجتمع متناغم وسلمي (العازمي، ٢٠٢٠).

وفيما يلي سنوضح دور كلاً من المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح، وكذلك دور المعلم، وأيضا دور المنهج الدراسي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح:

التربية على القيم المشتركة وخاصة ما يتعلق بنشر ثقافة الحوار والتعايش المجتمعي والسلام والتسامح والاحترام المتبادل وقبول الرأي والرأي الآخر ونبذ الطائفية والعنف والكراهية والإرهاب من أهم الاتجاهات المستحدثة للتعليم حديثاً، فجميع الأديان والحضارات والثقافات تركز دوماً على التعايش المجتمعي والسلم الدولي وأيضاً التسامح وتحقيق العدل ورد الظلم والضيم، لذا فإن التربية على القيم بمختلف أنواعها منذ الصغر أفق آخذ في تحقيق مكاسب ومزيد اهتمام وتطبيق عملي وفعلي، فنشر ثقافة الاحترام المتبادل والتسامح فضيلة أخلاقية، وضرورة مجتمعية، وسبيل لضبط الاختلافات وإدارتها، فالتسامح سلوك وموقف ليس دليل ضعف، بل هو من مقتضيات القيم ومتطلبات الالتزام بالمبادئ. فالغلظة والشدة والعنف في العلاقات الاجتماعية والإنسانية، هي المناقضة للقيم، وهي المضادة لطبيعة متطلبات الحياة وهي دليل ضعف وخواء (القبلي، ٢٠١٤).

دور المعلم في تعزيز قيم التسامح:

إذا أردنا أن نجعل تنمية وتعزيز قيم التسامح هدفاً لتعليم المعلمين، فسيتعين حينئذ معرفة المقصود بإعداد المعلم ومتى يتم القيام بذلك ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، يبحث المعلمون المبتدئون عن المنهج وليس الأسلوب، إنهم يسعون للحصول على المهارات والإجراءات اللازمة لإدارة الفصل الدراسي، ولا يهتمون كثيرًا بتنمية قيمهم التي ستساعدهم لاحقًا في تمرير هذه القيم إلى طلابهم. فقط بعد أن يقوم المعلمون بالتدريس لفترة من الوقت، وتعلم كيفية تنظيم وإدارة إعداداتهم بمهارة تلقائية، يصبحون مستعدين للنظر في استكشاف الأبعاد المعيارية والعميقة تربويًا لعملهم. لسوء الحظ، بحلول الوقت الذي يظهر فيه هذا الاستعداد للترويج لمُثُل تعليمية أكثر عِظمًا ونبلًا، أصبح المعلمون موظفين في أنظمة التعليم التي تميل إلى تقدير النفعية والنتائج القابلة للقياس والنتائج الملموسة مع الطلاب، وبالتالي فإن تعزيز قيم التسامح يتطلب إعادة التفكير في طبيعة ومدة تدريب المعلمين، فعلى أولئك الذين يقومون بتدريب المعلمين أن يكونوا منتبهين للأساليب التربوية ذات الأسس الأخلاقية كما هو الحال بالنسبة للطرق التعليمية، كما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

يجب أن يكون المعلمون منتبهين لإعادة بناء شخصياتهم وقيمهم بقدر اهتمامهم بتعزيز هذه القيم في الطلاب الذين يقومون بتدريسهم (العطراني، ٢٠١٩).

دور المنهج الدراسي في تعزيز قيم التسامح:

يمكن النظر إلى المنهج على أنه خطة رئيسية لانتقاء المحتوى وتنظيم خبرات التعلم لغرض تعديل وتطوير سلوكيات المتعلمين ورؤاهم. باتباع هذه الفكرة، فإن تحديد ما يجب تعلمه يتطلب اهتمامًا ذا أولوية في إعادة التفكير في المناهج لتعزيز قيم التسامح والسلام، وإعادة التفكير في المناهج المدرسية لتعزيز قيم التسامح والسلام هو كيفية دمج هذه القيم في المناهج الحالية وكيفية ضمان نتائج فعالة.

تساعد عناصر المنهج الطلاب على تطوير المهارات والمواقف التي تفضي إلى التسامح، وكذلك فهم العمليات التي تؤدي إلى الانسجام وأيضا الأساليب المختلفة لحل النزاعات بشكل بناء، وكذلك تعزيز بيئة التعلم؛ حيث يتم تشجيع الطلاب على العمل معًا وبناء مجتمع متناغم يجسد استخدام مناهج حل النزاعات البناءة، فيجب أن يتم تصميم المنهج الدراسة على أنه يتعامل مع التسامح باعتباره لبنة مهمة لبناء السلام ويربطه باحترام الآخرين والاهتمام بهم، ومراعاة النوع الاجتماعي، والتعاون، والاعتماد المتبادل، والتعاون العرقي، والوئام الديني، وإدارة الاختلافات السياسية، والاهتمامات، والتنوع والتسامح الديني والثقافي (المقحم، ٢٠١٩).

هناك نوعان من المناهج: المنهج المخطط له، والمنهج الخفي. والمنهج الخفي يمكن أن يشير إلى نوع التعلم الذي يكتسبه الطلاب من الطبيعة والتكوين التنظيمي للمدرسة، والهيكل المدرسي والعمليات التي تجري داخل الفصل الدراسي بالإضافة إلى سلوك ومواقف المعلمين والانضباط المدرسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

منهجية الدراسة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي بنمطه المسحي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة، حيث يقوم بأسلوب المسح على وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينه كبيرة منه. كما تم تحديد قيم التسامح في هذه الدراسة من خلال حصر لقيم التسامح من الدراسات السابقة وجدولتها ثم عرضها على الخبراء وهم (أساتذة الجامعة في كلية التربية المهتمين بمجال البحث العلمي) وتحديدها من خلال ما يتفقون عليه من قيم.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

١/ المعلمات في المدارس الثانوية في مدينة بريدة بالقصيم والبالغ عددهن ١٣٧١ معلمة (إحصائية إدارة التعليم بالقصيم، ٢٠٢١م)، وعينة الدراسة تم اختيار (٣١١) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية "بالطريقة العنقودية". ففي هذه الطريقة يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات متساوية حسب البيانات الديموغرافية كالعمر والجنس وما إلى ذلك، هذا يعني أن في هذه الطريقة لا يتم التعامل مع العينة كأفراد بل كمجموعات، ثم يتم تقسيم تلك المجموعات إلى عناقيد، ومن هذه العناقيد يتم أخذ عينة عشوائية نهائية تضم أفراداً من جميع المجموعات ليتم إجراء الدراسة عليها، مما يسهل الحصول على استنتاجات ونتائج عملية بناءً على البيانات التي قدمها أفراد العينة، وتجعل هذه الطريقة عملية جمع البيانات أكثر عمقاً، وتوفر رؤى قابلة للتطبيق (المحمودي، ٢٠١٩).

٢- الخبراء وهم أساتذة الجامعة في كلية التربية المهتمين بمجال البحث العلمي، وتم اختيار عينة قوامها (٧) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بشكل قصدي.

أدوات الدراسة:

من خلال الرجوع إلى الإطار النظري، ومراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تم بناء أدوات الدراسة، وفيما يلي شرح لكيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، وهي الأداة التي تم استعمالها في هذه الدراسة، بناءً على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها، وعلى المنهج المستخدم.

أولاً: قامت الباحثتان بجدولة لقيم التسامح من الدراسات السابقة ثم عرضها على الخبراء لتحديد مايتفقون عليه من قيم للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة. ثم بناء الاستبانة للإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة الدراسة.

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١- صدق المحكمين " الصدق الظاهري":

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (١٠) محكمين، أبدوا أراءهم ومقترحاتهم حول مدى أهمية الفقرات ووضوحها وانتمائها لمحورها، ومدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، وبناءً على توجيهاتهم ومقترحاتهم، تم تصحيح صياغة بعض الفقرات، ودمج المتشابه، وزيادة بعض المحاور، وتم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية، وتم تقسيمها إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول يتضمن: دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم التسامح لدى الطالبات وينقسم إلى ثلاث أقسام: القسم الأول/ يتمثل في دور الإدارة المدرسية ويشمل ١١ عبارة، والقسم الثاني/ يتمثل في دور المعلمة تعزيز قيم التسامح لدي الطالبات ويشمل ١٢ عبارة، والقسم الثالث/ يتمثل في دور المنهج الدراسي في تعزيز قيم التسامح ويشمل ١١ عبارة.

المحور الثاني يتضمن: معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها ويشمل ٢٠ عبارة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الدراسة الحالية في حساب الاتساق الداخلي للاستبانة على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور، ومعاملات الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، والجداول الآتية تبين ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

معاملات ارتباط بنود المحور الأول دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى الطالبات بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد					
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح		دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح		دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٩٥٢٢**	١	٠.٤٣٩٩*	١	٠.٦٥٤٠**
٢	٠.٦٨٨٢**	٢	٠.٦٥٧٩**	٢	٠.٨٦٢٠**
٣	٠.٧٧٨٤**	٣	٠.٧٨٠٧**	٣	٠.٩٠٤٣**
٤	٠.٩٧٥١**	٤	٠.٧٤٨٥**	٤	٠.٩١٥٣**
٥	٠.٨٤٨٢**	٥	٠.٥٨٢٣**	٥	٠.٩٠٥٧**
٦	٠.٩٧٥١**	٦	٠.٧٠٠٨**	٦	٠.٩١٩٩**
٧	٠.٩١٠٤**	٧	٠.٨٤٦٢**	٧	٠.٩٣٦٦**
٨	٠.٩٧٥١**	٨	٠.٧٨١٦**	٨	٠.٩٤٧٨**
٩	٠.٧٤٨٣**	٩	٠.٧٥٥٠**	٩	٠.٩٦٤١**
١٠	٠.٨٥٧٤**	١٠	٠.٦٨٤٨**	١٠	٠.٩٣٧٤**
١١	٠.٨٥٧٤**	١١	٠.٥١٦٦**	١١	٠.٩٣٨٤**
		١٢	٠.٨٢٠١**		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

معاملات ارتباط بنود المحور الأول دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى الطالبات بالدرجة الكلية للمحور(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد					
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح		دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح		دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٢٧٦**	١	٠.٣٦٥٣*	١	٠.٥٢٠٠**
٢	٠.٥٨٤١**	٢	٠.٦٣٨٣**	٢	٠.٧٨٣٤**
٣	٠.٧٢٧٨**	٣	٠.٦٧٥٤**	٣	٠.٧٢٢١**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٤	٠.٨٤٤٥**	٤	٠.٧١٦٨**	٤	٠.٧٧٧٢**
٥	٠.٧٥١٩**	٥	٠.٦٠٥٢**	٥	٠.٧٩٤٥**
٦	٠.٨٤٤٥**	٦	٠.٨٠٤٧**	٦	٠.٨١٥٦**
٧	٠.٧٧٣٥**	٧	٠.٧٤٦٢**	٧	٠.٨٥٥١**
٨	٠.٨٤٤٥**	٨	٠.٧٤٧٨**	٨	٠.٨١٠٦**
٩	٠.٦٥٢٥**	٩	٠.٥٨٠٦**	٩	٠.٨١٨٢**
١٠	٠.٧١٣٦**	١٠	٠.٤٩٤٦**	١٠	٠.٨٢٠٥**
١١	٠.٧٦٦٨**	١١	٠.٤٣٩٩*	١١	٠.٨٣٩٥**
		١٢	٠.٨١٦٥**		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى الطالبات بالدرجة الكلية للمحور(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	معامل الارتباط
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح	٠.٨٦٩٧**
دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح	٠.٩٠٩٠**
دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح	٠.٨٦٦٩**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

معاملات ارتباط بنود المحور الثاني معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية بالدرجة الكلية للمحور(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٥٣٩**	٦	٠.٩٠٣١**	١١	٠.٩٠٨١**	١٦	٠.٩٠٠٤**
٢	٠.٩٢٧٣**	٧	٠.٨٨١٢**	١٢	٠.٨٩١٨**	١٧	٠.٨٩٣٦**
٣	٠.٩٣٤٥**	٨	٠.٨٣٦٣**	١٣	٠.٩١٠٤**	١٨	٠.٨٧١٣**
٤	٠.٨٦٢١**	٩	٠.٩٤٧٨**	١٤	٠.٩٥٦٣**	١٩	٠.٩٣٧٥**
٥	٠.٩١٧٢**	١٠	٠.٨٧٣١**	١٥	٠.٩٥٧٣**	٢٠	٠.٩٥٠٥**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ثانياً: ثبات الأداة:

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

البعد/المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح	١١	٠.٩٦
دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح	١٢	٠.٨٩
دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح	١١	٠.٩٧
المحور الأول: دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى الطالبات	٣٤	٠.٩٧
المحور الثاني: معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية	٢٠	٠.٩٩

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=٥، موافق=٤، موافق نوعاً ما=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥–١) ÷ ٥ = ٠.٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤.٢١ – ٥.٠٠
موافق	٣.٤١ – ٤.٢٠
موافق نوعاً ما	٢.٦١ – ٣.٤٠
غير موافق	١.٨١ – ٢.٦٠
غير موافق بشدة	١.٠٠ – ١.٨٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تطبيق أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات، وذلك لإجراء الاختبارات التالية:

- قياس صدق الاستبانة من خلال اختبار ألفا كرونباخ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

- قياس الارتباطات بين محاور الاستبيان من خلال إجراء اختبار بيرسون.
- قياس المتوسطات والنسبة المئوية.
- قياس الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف الاستجابات.

نتائج الدراسة :

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول.

كان السؤال الأول بعنوان: ما قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تصميم استمارة لجدولة قيم التسامح من الدراسات السابقة وهي: دراسة أبو حماد (٢٠١٨)، ودراسة الجسار (٢٠١٩)، ودراسة الدويري (٢٠١٨)، ودراسة الأيداء (٢٠١٩)، ودراسة حماد (٢٠٢٠)، ودراسة أبو خضير (٢٠٠٦)، ودراسة رشيد (٢٠١٩)، ودراسة الشايع (٢٠١٩)، ودراسة عبد النعيم (٢٠١٩) ودراسة الوكيل (٢٠١٩) ودراسة الحربي (٢٠١٨) ودراسة ليسينكو (٢٠٢٠) ودراسة ديفيد (٢٠٢٠) ودراسة سومادي وآخرون (٢٠١٩) ودراسة (Sikorskaia, L. E,2008) ؛ ثم تم عرضها على (٧) خبراء لمعرفة قيم التسامح التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، والأغلب اتفق على ثلاث قيم رئيسية للتسامح: (احترام الرأي – تعزيز قبول الآخر – تبني ثقافة الحوار مع الآخرين)، ولخصت الباحثة هذه القيم كالتالي:

١-القيمة الأولى: احترام الرأي:

ويقصد به سعة الصدر في تقبل الرأي المخالف والاستعداد لقبول الرأي الآخر؛ فليس لأحد أن ينكر على الآخرين ما يفهمونه من مسألة مخالفة ما دام اللفظ يحتمله، والدليل يتسع له، والنصوص لا تناقضه فهذه ثلاثة ضوابط للفهم:

(١) اللفظ يحتمل.

(٢) الدليل يتسع له.

(٣) النصوص لا تناقضه.

٢- القيمة الثانية: تعزيز قبول الآخر:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

قبول الآخر هو المفهوم العام والكلي والجامع والشامل الذي اختاره الله عز وجل في تحديد النمط العام لعلاقات الناس كافة، مهما تعددت وتنوعت أعراقهم وسلالاتهم، لغاتهم وألسنتهم، دياناتهم ومذاهبهم، تاريخهم وجغرافياتهم، قال الله تعالى: " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ" (الحجرات: ١٣)، ولأن خطاب الآية (لتعارفوا) موجه لشعوب وقبائل، أي أنه حديث عن أمم ومجتمعات وتجمعات لذلك فقد جاز لنا تطبيق هذا المفهوم على مستوى الحضارات، ومن هنا تحدد مفهوم تعارف الحضارات؛ فهي نظرية مستنبطة من القرآن الكريم، وهو الكتاب الذى بإمكانه تحديد وصياغة العناوين أو المفاهيم الكلية والعامة والجامعة والشاملة، إذا جاءت في سياق يقتضى هذا الشأن – كما هو الحال في آية التعارف – علمًا بأن جملة (شعوبًا وقبائل) لم ترد في القرآن الكريم إلا في هذه الآية، لهذا فإن تعارف الحضارات فيها من المقومات والركائز والشرائط بالشكل الذى يجعلنا نطلق عليها مصطلح النظرية.

٣-القيمة الثالثة: تبني ثقافة الحوار مع الآخرين:

ويقصد بالحوار اصطلاحا: مراجعة للكلام بين طرفين أو أكثر دون وجود خصومة بينهم بالضرورة أما الجدل: فهو: (إظهار المتنازعين مقتضى نظرتهما على التدافع والتنافي بالعبارة أو ما يقوم مقامهما من الإشارة والدلالة). ويفرق العلماء بين الحوار والجدل حيث إن الجدل مظنة التعصب والإصرار على نصرة الرأي بالحق وبالباطل والتعسف في إيراد الشبه والظنون حول الحق إذا برز من الاتجاه الآخر. وتوجد ألفاظ قريبة من الحوار والجدال منها: المحاجة والمناظرة والمناقشة والمباحثة.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها؟

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، مع ترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً، كما توضحها الجداول التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لواقع دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها

الأبعاد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح	٤.٦٠	٠.٥٧	٢
دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح	٤.٦١	٠.٥٥	١
دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح	٤.٤٣	٠.٨٠	٣
الدرجة الكلية لدور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى الطالبات	٤.٥٥	٠.٥٣	

* المتوسط من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة العينة حول دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها تراوحت درجات الموافقة فيها بين (٤.٤٣ – ٤.٦٠)، وبلغ أيضا المتوسط العام للإجابات (٤.٥٥) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١–٥) وأتى دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦١)، يليه دور الإدارة المدرسية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وأخيراً دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(٤.٤٣).

١– البعد الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	ترسخ إدارة المدرسة الثانوية التعامل باحترام بين الطالبات في المدرسة.	ت	٢٢٣	٧٣	١٠	٤	١	٤.٦٥	٠.٦٤	١
		%	٧١.٧	٢٣.٥	٣.٢	١.٣	٠.٣			
٤	تساعد إدارة المدرسة الثانوية على التواصل والحوار المجتمعي.	ت	٢٢٣	٧٢	١٢	٢	٢	٤.٦٥	٠.٦٥	١
		%	٧١.٧	٢٣.٢	٣.٩	٠.٦	٠.٦			
٨	تبرز إدارة المدرسة الثانوية قيم	ت	٢٢٠	٧٥	١٢	٢	٢	٤.٦٤	٠.٦٥	٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	التسامح بين الطالبات في الأنشطة المدرسية.	%	٧٠.٧	٢٤.١	٣.٩	٠.٦	٠.٦			
٦	تسهل إدارة المدرسة الثانوية ممارسة الأنشطة للطالبات في المدرسة.	ت	٢٢٥	٦٤	١٨	٣	١	٤.٦٤	٠.٦٧	٣
		%	٧٢.٣	٢٠.٦	٥.٨	١.٠	٠.٣			
٣	تمثل إدارة المدرسة الثانوية قدوة حسنة في التسامح.	ت	٢٢٣	٦٧	١٦	٢	٣	٤.٦٢	٠.٧٠	٥
		%	٧١.٧	٢١.٥	٥.١	٠.٦	١.٠			
٧	تركز إدارة المدرسة الثانوية على الجانب التربوي في إدارة المدرسة.	ت	٢٢٤	٦٢	١٧	٧	١	٤.٦١	٠.٧٢	٦
		%	٧٢.٠	١٩.٩	٥.٥	٢.٣	٠.٣			
١	تنتهج إدارة المدرسة الثانوية نمطاً إدارياً يدعو إلى التسامح.	ت	٢١٩	٦٥	٢٢	٥		٤.٦٠	٠.٦٩	٧
		%	٧٠.٤	٢٠.٩	٧.١	١.٦				
١٠	تسهم إدارة المدرسة الثانوية بتعليم الطالبات قبول الآخر.	ت	٢٢٣	٦٢	١٨	٧	١	٤.٦٠	٠.٧٣	٧
		%	٧١.٧	١٩.٩	٥.٨	٢.٣	٠.٣			
١١	تسهم إدارة المدرسة الثانوية بتعليم الطالبات قبول المختلفين عنا اجتماعيا وثقافيا.	ت	٢١٦	٦٧	١٨	٨	٢	٤.٥٧	٠.٧٧	٩
		%	٦٩.٥	٢١.٥	٥.٨	٢.٦	٠.٦			
٩	تسهم إدارة المدرسة الثانوية في تعليم الطالبات حرية التفكير والتعبير عن الرأي.	ت	٢٠٧	٦٩	٢٨	٦	١	٤.٥٣	٠.٧٧	١٠
		%	٦٦.٦	٢٢.٢	٩.٠	١.٩	٠.٣			
٥	تتقبل إدارة المدرسة الثانوية النقد البناء.	ت	٢٠٨	٧٠	٢٣	٨	٢	٤.٥٢	٠.٧٩	١١
		%	٦٦.٩	٢٢.٥	٧.٤	٢.٦	٠.٦			
المتوسط* العام للبعد								٤.٦٠	٠.٥٧	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة العينة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح تراوحت درجات الموافقة فيها بين (٤.٥٢ – ٤.٦٥)، وبلغ أيضا المتوسط العام للإجابات (٤.٦٠) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١–٥) وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة عالية جداً لجميع أفراد عينة الدراسة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة Zeneleen (2021)، ودراسة نبوي (٢٠١٨)، ودراسة Zolotukhin (2016)، ودراسة خليفة (٢٠٢٠)، ودراسة العطراني، ورشيد (٢٠١٩)، ودراسة الحموري (٢٠٢٠). ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

-جاءت العبارة رقم (٢) بالمرتبة الأولى ومحتوها "ترسخ إدارة المدرسة الثانوية التعامل باحترام بين الطالبات في المدرسة" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٦٥) أي أنه يجب أن يكون هناك قيم أساسية تحدد تفاعل المدرسة مع الطالبات، مثل قيم احترام الذات والإيجابية والاحتواء والتشجيع للطالبة، كلها أسس قوية لبناء علاقة يسودها الاحترام والتسامح، وبناء على هذه النتيجة فإن الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة Zeneleen (2021)، والتي أشارت إلى أن قيم التسامح لا تزال موجودة في المجتمعات متعددة الثقافات، مثل قيمة المساواة وقيمة الرعاية وقيمة الاحترام المتبادل وقيمة التبادل الإيجابي وموقف المساعدة المتبادلة والاعتراف بحقوق الجميع.

-جاءت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الثانية ومحتوها " تساعد إدارة المدرسة الثانوية على التواصل والحوار المجتمعي"، في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٦٥)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبوي (٢٠١٨) في أن الحوار سمة حضارية وفضيلة اجتماعية وقيمة أخلاقية، وهو أيضا وسيلة للتواصل والتفاهم لتحقيق المنافع ودرء المخاطر، وتتجلى أهميته أكثر كلما ارتبط بقضايا المجتمع كدور الإدارة المدرسية في نشر التسامح ومكافحة التطرف.

-جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثالثة ومحتواها " تبرز إدارة المدرسة الثانوية قيم التسامح بين الطالبات في الأنشطة المدرسية"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٦٤)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Lesinco (2020)، والتي توصلت إلى أنه يجب إشراك معلمي المستقبل في الأنشطة اللامنهجية (فصول الهوايات ونوادي المناقشة والأنشطة التطوعية).

أما أقل ثلاث عبارات من حيث المتوسط الحسابي فقد جاءت على النحو التالي:

-جاءت العبارة رقم (١١) بالمرتبة التاسعة ومحتواها "تسهم إدارة المدرسة الثانوية بتعليم الطالبات قبول المختلفين عنا اجتماعيا وثقافيا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٥٧) وهذة النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشايع (٢٠١٩) والتي أشارت إلى وضوح دور الأسرة والإدارة في تنمية ثقافة التنوع والاختلاف بين الآخرين عند طفل الروضة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

– جاءت العبارة رقم (٩) بالمرتبة العاشرة، ومحتواها "تسهم إدارة المدرسة الثانوية في تعليم الطالبات حرية التفكير والتعبير عن الرأي" وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة المقحم (٢٠١٩)، والذي يرى أن المدرسة هي مجال للاختيار وتقوية الحس النقدي والإبداعي.

–جاءت العبارة رقم (٥) بالمرتبة الحادية عشر ومحتوها" تتقبل إدارة المدرسة الثانوية النقد البناء" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥٢)، وهذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة الجسار (٢٠١٩) فلكل شخص الحق في أن يبدى بوجهة نظره ويكشف عن رأيه، في الإطار المنطقي السليم وبالأسلوب المتحضر، وأن يضع نفسه في موقف الطرف الآخر، لعل هذا يساعد في تفهم الراي الآخر فيساهم في التماس العذر فيما أبداه من رأي أو وجهة نظر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٢- البعد الثاني: دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول دور المعلمة في تعزيز قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	تعزز المعلمة العمل بروح الفريق لدى الطالبات.	ت	٢٢٧	٧٢	٨	٢	٢	٤.٦٧	٠.٦٢	١
		%	٧٣.٠	٢٣.٢	٢.٦	٠.٦	٠.٦			
٤	تشجع المعلمة الطالبات على المشاركة الإيجابية والحوار المجتمعي.	ت	٢٢٨	٦٨	١٠	٤	١	٤.٦٧	٠.٦٤	١
		%	٧٣.٣	٢١.٩	٣.٢	١.٣	٠.٣			
٢	تتحلى المعلمة بالصبر وسعة الصدر.	ت	٢٣٣	٥٨	١٥	٤	١	٤.٦٧	٠.٦٦	١
		%	٧٤.٩	١٨.٦	٤.٨	١.٣	٠.٣			
٣	تتحلى المعلمة بالنزاهة والموضوعية.	ت	٢٢٨	٦٧	١٠	٤	٢	٤.٦٦	٠.٦٧	٤
		%	٧٣.٣	٢١.٥	٣.٢	١.٣	٠.٦			
٨	تنمي المعلمة مهارات التواصل والحوار لدى الطالبات.	ت	٢١٥	٧٤	١٧	٣	٢	٤.٦٠	٠.٧٠	٥
		%	٦٩.١	٢٣.٨	٥.٥	١.٠	٠.٦			
١١	ترسخ المعلمة حرية التفكير لدى الطالبات.	ت	٢١٢	٧٧	١٦	٤	٢	٤.٥٩	٠.٧١	٦
		%	٦٨.٢	٢٤.٨	٥.١	١.٣	٠.٦			
١٢	تهيئ المعلمة للطالبات مجالات وفرصاً للإبداع.	ت	٢١٦	٦٨	٢٣	٢	٢	٤.٥٩	٠.٧١	٦
		%	٦٩.٥	٢١.٩	٧.٤	٠.٦	٠.٦			
١	تتقبل المعلمة النقد البناء وتناقش الطالبات بموضوعية.	ت	٢١٩	٦٤	٢١	٦	١	٤.٥٩	٠.٧٣	٦
		%	٧٠.٤	٢٠.٦	٦.٨	١.٩	٠.٣			
٥	تحترم المعلمة الاختلاف الفكري.	ت	٢١١	٧٦	١٧	٦	١	٤.٥٨	٠.٧١	٩
		%	٦٧.٨	٢٤.٤	٥.٥	١.٩	٠.٣			
٧	توائم المعلمة بين المنهج المدرسي والخبرات العلمية والعملية لتعزيز قيم التسامح.	ت	٢٠٧	٨٤	١٣	٤	٣	٤.٥٧	٠.٧٢	١٠
		%	٦٦.٦	٢٧.٠	٤.٢	١.٣	١.٠			
١٠	ترسخ المعلمة النقد الذاتي لدى الطالبات.	ت	٢١٢	٧٢	١٩	٦	٢	٤.٥٦	٠.٧٥	١١
		%	٦٨.٢	٢٣.٢	٦.١	١.٩	٠.٦			
٦	تتمتع المعلمة بالقدرة على الإقناع.	ت	٢١٣	٦٦	٢٥	٥	٢	٤.٥٥	٠.٧٦	١٢
		%	٦٨.٥	٢١.٢	٨.٠	١.٦	٠.٦			
المتوسط* العام للبعد								٤.٦١	٠.٥٥	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة العينة حول دور المعلمة في تنمية قيم التسامح تراوحت درجات الموافقة فيها بين (٤.٥٢ – ٤.٦٥)، وبلغ أيضا المتوسط العام للإجابات (٤.٦٠) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

(من ٤,٢١-٥) وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت عالية جداً لجميع أفراد عينة الدراسة، وهو ما يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة إبراهيم (٢٠١٩) حيث أشارت إلى أن قبول الآخر هو الذي يؤسس لأشكال الحوار ومستوياته ودرجاته وإلى أشكال ومستويات ودرجات أخرى من العلاقات والتواصل أيضًا، كالتعاون والتحالف والتبادل والإنماء والاندماج والتكامل، وأن المعلمات خير من يمثل هذه العلاقات.

ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

-جاءت العبارة رقم (٩) بالمرتبة الأولى ومحتوها "تعزز المعلمة العمل بروح الفريق لدى الطالبات" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٦٧)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المقحم (٢٠١٩) حيث رأى أنه يلزم لتعزيز قيم التسامح، تقاسم السلطة وتوضيح الأهداف لأي مؤسسة والمدارس من أهمها، فالبحث عن آراء واقتراحات المشرفين والمعلمين والطلاب بنشاط واحترامها توفر تقدماً لهذه الاقتراحات بالتالي تعزز من قيم التسامح.

-جاءت العبارة رقم (٢) بالمرتبة الأولى ومحتواها "تتحلى المعلمة بالصبر وسعة الصدر"؛ بمتوسط حسابي (٤.٦٧) وهي تتفق مع نتائج دراسة رضوان (٢٠١٣) حيث توصلت إلى أن التسامح هو رحابة الصدر واستعداد لفهم وتفهم الآخرين الموافقين أو المخالفين لمواقفنا.

-جاءت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الأولى ومحتوها "تشجع المعلمة الطالبات على المشاركة الإيجابية والحوار المجتمعي" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٦٧) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٩)، حيث إن قبول الآخر هو الذي يؤسس لأشكال الحوار ومستوياته ودرجاته، وإلى أشكال ومستويات ودرجات أخرى من العلاقات والتواصل أيضًا، كالتعاون والتحالف والتبادل والإنماء والاندماج والتكامل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أقل ثلاث عبارات من حيث المتوسط الحسابي:

-جاءت العبارة رقم (٧) بالمرتبة العاشرة ومحتوها "توائم المعلمة بين المنهج المدرسي والخبرات العلمية والعملية لتعزيز قيم التسامح" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥٧)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المقحم (٢٠١٩) حيث توصلت الدراسة إلى أن عناصر المنهج للطلاب تساعد على تطوير المهارات والمواقف التي تفضي إلى التسامح.

- جاءت العبارة رقم (١٠) بالمرتبة الحادية عشرة ومحتواها "ترسخ المعلمة النقد الذاتي لدى الطالبات" بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العازمي (٢٠٢٠)، ودراسة المقحم (٢٠١٩) والذي يرى أن المدرسة هي مجال للاختيار وتقوية الحس النقدي والإبداعي.

-جاءت العبارة رقم (٦) بالمرتبة الثانية عشر ومحتوها "تتمتع المعلمة بالقدرة على الإقناع" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥٥)، وتتفق مع نتائج دراسة علي (٢٠١٨) حيث رأى أن من الأساليب التي تقوم عليها أركان التسامح هو أسلوب الحوار والمناقشة عن طريق الاقناع والعقل والمنطق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٣- البعد الثالث: دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	يغرس المنهج الدراسي روح المواطنة والانتماء لدى الطالبات.	ت	٢١٤	٦٥	١٦	١٣	٣	٤.٥٢	٠.٨٥	١
		%	٦٨.٨	٢٠.٩	٥.١	٤.٢	١.٠			
٩	يعزز المنهج الدراسي العمل بروح الفريق لدى الطالبات.	ت	٢٠٦	٧٨	٩	١٢	٦	٤.٥٠	٠.٨٨	٢
		%	٦٦.٢	٢٥.١	٢.٩	٣.٩	١.٩			
٨	ينمي المنهج الدراسي مهارات التواصل والحوار لدى الطالبات.	ت	٢٠٥	٧٢	١٨	١٢	٤	٤.٤٩	٠.٨٧	٣
		%	٦٥.٩	٢٣.٢	٥.٨	٣.٩	١.٣			
٦	يستلهم المنهج الدراسي أهدافه من وحي وقيم المجتمع الدينية والأخلاقية.	ت	١٩٩	٧١	٢٣	١٢	٦	٤.٤٣	٠.٩٣	٤
		%	٦٤.٠	٢٢.٨	٧.٤	٣.٩	١.٩			
٧	يعزز المنهج الدراسي التسامح الفكري والحوار الحر لدى الطالبات.	ت	١٩٩	٧٣	١٧	١٧	٥	٤.٤٣	٠.٩٤	٤
		%	٦٤.٠	٢٣.٥	٥.٥	٥.٥	١.٦			
١٠	يرسخ المنهج الدراسي النقد الذاتي وتقبل النقد البناء لدى الطالبات.	ت	١٨٩	٧٧	٢٩	١١	٥	٤.٤٠	٠.٩١	٦
		%	٦٠.٨	٢٤.٨	٩.٣	٣.٥	١.٦			
١١	يوفر المنهج الدراسي فرصا لممارسة وتعزيز القيم الروحية والإنسانية لدى الطالبات.	ت	١٩٠	٧٦	٢٧	١٤	٤	٤.٤٠	٠.٩٢	٦
		%	٦١.١	٢٤.٤	٨.٧	٤.٥	١.٣			
٥	يرسخ المنهج الدراسي حرية التفكير والإبداع لدى الطالبات.	ت	١٩١	٧٨	٢١	١٧	٤	٤.٤٠	٠.٩٣	٦
		%	٦١.٤	٢٥.١	٦.٨	٥.٥	١.٣			
٣	يقوم المنهج الدراسي بتنقية بعض الأفكار السائدة في المجتمع من الشوائب.	ت	١٩٦	٦٨	٢٥	١٨	٤	٤.٤٠	٠.٩٥	٦
		%	٦٣.٠	٢١.٩	٨.٠	٥.٨	١.٣			
١	يوائم المنهج الدراسي بين الخبرات العلمية والعملية لتعزيز قيم التسامح.	ت	١٩٥	٦٩	٢٣	١٧	٧	٤.٣٨	٠.٩٩	١٠
		%	٦٢.٧	٢٢.٢	٧.٤	٥.٥	٢.٣			
٢	يشتمل المنهج الدراسي على العديد من موضوعات قيم التسامح.	ت	١٨٨	٧٢	٢٨	١٧	٦	٤.٣٥	٠.٩٨	١١
		%	٦٠.٥	٢٣.٢	٩.٠	٥.٥	١.٩			
المتوسط* العام للبعد								٤.٤٣	٠.٨٠	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة العينة حول دور المعلمة في تنمية قيم التسامح تراوحت درجات الموافقة فيها بين (٤.٥٢ – ٤.٦٥)، وبلغ أيضا المتوسط العام للإجابات (٤.٦٠) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١–٥) وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة عالية جداً لجميع أفراد عينة الدراسة، وهو ما يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة معبد (٢٠٢٠)، ودراسة Zeneleen(2021)، ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

–جاءت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الأولى ومحتوها "يغرس المنهج الدراسي روح المواطنة والانتماء لدى الطالبات" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥٢)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة معبد (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أنه يمكن الاستفادة من تضمين "الوحدة الوطنية "ضمن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية عند تطويره وضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية.

– جاءت العبارة رقم (٩) بالمرتبة الثانية ومحتوها "يعزز المنهج الدراسي العمل بروح الفريق لدى الطالبات" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥٠)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المقحم (٢٠١٩) حيث أن عناصر المنهج الدراسي تساعد على العمل بروح الفريق وتساعد على تطوير المهارات والمواقف التي تفضي إلى التسامح.

– جاءت العبارة رقم (٨) بالمرتبة الثالثة ومحتوها "ينمي المنهج الدراسي مهارات التواصل والحوار لدى الطالبات" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٤٩)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دارسة إبراهيم (٢٠١٩)؛ حيث ذكر بأن قبول الآخر هو الذي يؤسس لأشكال الحوار ومستوياته ودرجاته، وإلى أشكال ومستويات ودرجات أخرى من العلاقات والتواصل أيضًا، كالتعاون والتحالف والتبادل والإنماء والاندماج والتكامل.. إلى غير ذلك من صور وأشكال وأنماط العلاقات.

أقل ثلاث عبارات من حيث المتوسط الحسابي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

- جاءت العبارة رقم (١١) بالمرتبة السادسة ومحتوها "يوفر المنهج الدراسي فرصا لممارسة وتعزيز القيم الروحية والإنسانية لدى الطالبات" في الفئة الأولى بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤.٤٠) ، ولقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج دراسة هيبة (٢٠١٥)، وحماد (٢٠٢٠)؛ حيث توصلا إلى أن بناء القيم وتعزيز الأخلاق من الموضوعات الأساسية التي تهتم بها الدراسات التربوية، لما لها من دور بارز في تشكيل شخصية الفرد وتعديل سلوكه، وبذلك فإنها تؤثر بصورة فعّالة على جوانب الحياة الإنسانية، وقد ارتبط وجودها بوجود الإنسان نفسه.

- جاءت العبارة رقم (١) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤.٣٨) ومحتواها "يوائم المنهج الدراسي بين الخبرات العلمية والعملية لتعزيز قيم التسامح" وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة (Zeneleen,2021) والتي توصلت إلى أن منهج التربية الإسلامية يوائم بين الخبرات العلمية والعملية لتعزيز قيم التسامح وكذلك يساعد على إبراز قيمة التسامح وكيفية استيعابها وأثر التسامح في زيادة الانسجام للمجتمع القائم على التربية الدينية الإسلامية متعددة الثقافات.

- جاءت العبارة رقم (٢) بالمرتبة الحادية عشرة والأخيرة، ومحتواها "يشتمل المنهج الدراسي على العديد من موضوعات قيم التسامح" بمتوسط حسابي (٤.٣٥)، وهي نتيجة تتفق مع نتائج دراسة المقحم (٢٠١٩) والذي توصل إلى أن عناصر المنهج الدراسي تساعد الطلاب على تطوير المهارات والمواقف التي تفضي إلى التسامح.

وعليه ترى الباحثة أن المدرسة يمكن أن تمارس مجموعة من الأدوار لكي تغرس هذا المفهوم في أذهان الطلاب، وحتى يتحول إلى سلوك عملي يمارس في الميدان التعليمي، ومن هذه الأدوار:

- تطوير خطة تدريس يتم فيه تعزيز مفهوم Cultural Awareness الإدراك والوعي بالاختلاف الثقافي.

- إدخال الطلبة في أنشطة تعزز من مهارات حل المشكلات وتزيد من الوعي بثقافة الآخرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

– عرض للثقافات المتنوعة داخل المدرسة من خلال تقديمها عن طريق ضيوف من أصحاب هذه الثقافة يتحدثون فيها عن ثقافتهم أو من خلال عمل رحلات، أو احتفالات وغيرها من المشاريع.

إن التسامح في المدرسة يأتي من داخل بيئة المدرسة بغرس قيم التسامح لدى الطلاب، ومن خارج المدرسة من البيت والبيئة الاجتماعية بترسيخ معاني التسامح لدى الأبناء، وهنا لابد من الإشارة إلى أن التعليم بالقصة الهادفة من أرقى الأساليب التربوية المتبعة في مناهجنا ومن خلال تتبعي للمناهج تلمست غرس القيم العليا المتسامحة في نفوس الطلبة، وتعليمهم مكارم الأخلاق والعفو والتسامح والكرم والفضيلة.

كذلك يتوجب على المربين وصناع السياسة التربوية العمل معاً على بناء استراتيجيات متقدمة لترسيخ دعائم التسامح والسلام في عالم يفيض بالتنوع والاختلاف، حيث يبرز التسامح بوصفه المبدأ الضامن للحياة الإنسانية والديمقراطية التي تقوم على الأمن والسلام والمحبة والقبول على مبدأ الاختلاف وفي هذا المدار يتوجب على التربية أن تركز على بث المعارف التسامحية وبناء المهارات التربوية الضرورية لهذه الغاية وذلك من أجل بناء الحياة الاجتماعية وتأصيل مقوماتها على مبدأ التسامح وقبول الآخر على مبدأ الحقوق الإنسانية المشتركة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

– إجابة السؤال الثالث: ما معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها؟

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	التأثير السلبي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل على العلاقات الإنسانية.	ت	١٣٤	٥١	٢٠	٧٦	٣٠	٣.٥٩	١.٤٨	١
		%	٤٣.١	١٦.٤	٦.٤	٢٤.٤	٩.٦			
٤	البعد عن التعاليم الدينية بما يؤدي ذلك من فساد الفكر وانحراف السلوك.	ت	١٢٧	٤٣	٢٤	٧٧	٤٠	٣.٤٥	١.٥٣	٢
		%	٤٠.٨	١٣.٨	٧.٧	٢٤.٨	١٢.٩			
٧	غياب المصداقية في كثير من البرامج في الإعلام.	ت	١٢٨	٤٤	٢٠	٧٩	٤٠	٣.٤٥	١.٥٤	٢
		%	٤١.٢	١٤.١	٦.٤	٢٥.٤	١٢.٩			
١	غياب الغاية النهائية من التسامح والهدف منه لدى المعلمة والطالبة.	ت	١١٧	٣٨	٣٠	٩٧	٢٩	٣.٣٨	١.٤٨	٤
		%	٣٧.٦	١٢.٢	٩.٦	٣١.٢	٩.٣			
٣	غياب الأنشطة والفعاليات التي تنمي قيم التسامح وتعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطالبات.	ت	١٠٤	٤٩	٣٩	٧٩	٤٠	٣.٣٢	١.٤٧	٥
		%	٣٣.٤	١٥.٨	١٢.٥	٢٥.٤	١٢.٩			
٥	ضعف المعرفة بسنة الاختلاف وآداب الحوار.	ت	١٠٦	٥٤	٣٠	٧٦	٤٥	٣.٣٢	١.٥٠	٥
		%	٣٤.١	١٧.٤	٩.٦	٢٤.٤	١٤.٥			
٦	تراجع دور الأسرة في تربية الأبناء.	ت	١٠٢	٥١	٣٤	٨٠	٤٤	٣.٢٨	١.٤٩	٧
		%	٣٢.٨	١٦.٤	١٠.٩	٢٥.٧	١٤.١			
١٣	قلة الندوات والمحاضرات المدرسية التي تعزز قيم التسامح	ت	١٠٠	٤٣	٣٣	٩٤	٤١	٣.٢٢	١.٤٩	٨
		%	٣٢.٢	١٣.٨	١٠.٦	٣٠.٢	١٣.٢			
١١	قلة المواضيع التي تناقش القضايا الدينية والاجتماعية.	ت	١٠١	٣٣	٤٢	٨٨	٤٧	٣.١٧	١.٥١	٩
		%	٣٢.٥	١٠.٦	١٣.٥	٢٨.٣	١٥.١			
٨	افتقار المناهج المدرسية لدروس تحث على التسامح.	ت	٩٣	٤٦	٢٩	٩٨	٤٥	٣.١٤	١.٤٩	١٠
		%	٢٩.٩	١٤.٨	٩.٣	٣١.٥	١٤.٥			
٢٠	ندرة المواضيع التي تناقش الآخر وتقبله في المناهج وطريقة الحوار معه.	ت	٩٣	٤٠	٣٨	٩٢	٤٨	٣.١٢	١.٤٩	١١
		%	٢٩.٩	١٢.٩	١٢.٢	٢٩.٦	١٥.٤			
١٤	ضعف مشاركة المعلمة للطالبات في موضوعات ثقافية مختلفة.	ت	٨٩	٤١	٣٣	١٠٢	٤٦	٣.٠٨	١.٤٨	١٢
		%	٢٨.٦	١٣.٢	١٠.٦	٣٢.٨	١٤.٨			
١٥	ضعف تعزيز التفكير الناقد لدى الطالبات.	ت	٩٠	٣٩	٣٦	٩٩	٤٧	٣.٠٨	١.٤٩	١٢
		%	٢٨.٩	١٢.٥	١١.٦	٣١.٨	١٥.١			
١٩	قلة الدورات المقدمة للمعلمات التي تعنى باكتساب قيم التسامح	ت	٩٣	٣٢	٣٥	١٠٦	٤٥	٣.٠٧	١.٤٩	١٤
		%	٢٩.٩	١٠.٣	١١.٣	٣٤.١	١٤.٥			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	والتعامل بها وأهمية تعليمها للطالبات.									
١٢	ضعف دور الأنشطة المدرسية في تعزيز قيم التسامح.	ت	٨٥	٤١	٣٢	١١٤	٣٩	٣.٠٦	١.٤٥	١٥
		%	٢٧.٣	١٣.٢	١٠.٣	٣٦.٧	١٢.٥			
١٠	قلة برامج التوجيه والارشاد الأخلاقي في المدرسة.	ت	٨٩	٤٣	٢٥	٩٦	٥٨	٣.٠٣	١.٥٣	١٦
		%	٢٨.٦	١٣.٨	٨.٠	٣٠.٩	١٨.٦			
٩	ضعف تفعيل المناسبات الاجتماعية في المدرسة.	ت	٧٩	٥٢	٢٤	٩٩	٥٧	٢.٩٩	١.٥٠	١٧
		%	٢٥.٤	١٦.٧	٧.٧	٣١.٨	١٨.٣			
١٦	قلة وعي المعلمة بأهمية دورها في ترسيخ قيم التسامح.	ت	٨٦	٢٤	٣٠	١١٧	٥٤	٢.٩١	١.٥٠	١٨
		%	٢٧.٧	٧.٧	٩.٦	٣٧.٦	١٧.٤			
١٧	قلة وعي المعلمة بأهمية دورها في تنمية تقبل الآخر.	ت	٨١	٢٦	٢٨	١٢١	٥٥	٢.٨٦	١.٤٩	١٩
		%	٢٦.٠	٨.٤	٩.٠	٣٨.٩	١٧.٧			
١٨	ضعف وعي المعلمة بأهمية قيم التسامح واكتسابها.	ت	٨٠	٢٨	٢٤	١٢٤	٥٥	٢.٨٥	١.٤٩	٢٠
		%	٢٥.٧	٩.٠	٧.٧	٣٩.٩	١٧.٧			
المتوسط* العام								٣.١٧	١.٣٣	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة العينة حول معوقات تنمية قيم التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها تراوحت بين (٢.٩١ – ٤.٣٢)، وبلغ أيضا المتوسط العام لإجابات (٣.٣٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (٣,٤٠-٢,٦١) وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة متوسطة لجميع أفراد عينة الدراسة، ويمكن ترتيب المعوقات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

-جاءت العبارة رقم (٢) بالمرتبة الأولى ومحتوها "التأثير السلبي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل على العلاقات الإنسانية" في الفئة الثانية بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٩)، وهذه النتيجة متوافقة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المنياوي (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أنه من الممكن أن يستخدم الإعلام الرقمي من قِبل محاربي قيم التعايش والتسامح من جماعات متطرفة لبث الكراهية والعنف من خلال الخطابات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

التي تثير القلاقل بين مختلف الأديان والجنسيات والأعراق، ونلاحظ في الوقت الراهن التأثير السلبي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل على العلاقات الإنسانية.

-جاءت العبارة رقم (٧) بالمرتبة الثانية ومحتوها "غياب المصداقية في كثير من البرامج في الإعلام" في الفئة الثانية بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٤٥)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة أبو حماد (٢٠١٨) والذي أكد على الدور الذي يلعبه الإعلام المرئي والمسموع في تعزيز قيم التسامح لدى الطلاب، كما ترى الباحثة أن غياب المصداقية في كثير من البرامج في الإعلام سيشكل أثرا سلبيا كبيرا على نشر قيم التسامح، خاصة وأن الإعلام هو الوسيلة الأقرب على الإطلاق إلى طالبات الثانوية العامة.

-جاءت العبارة رقم (٥) بالمرتبة الخامسة ومحتوها "ضعف المعرفة بسنة الاختلاف وآداب الحوار" في الفئة الثالثة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٢)، وهذا يرجع أحيانا إلى المشاكل الأسرية أو البيئة التي تنشأ فيها الطالبة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة علي (٢٠١٨) حيث رأي أنه لم تنتشر الخلافات والمشاحنات وعدم التسامح إلا لجهلنا بأحكام الشريعة، ولو أن كل مسلم عرف واجبه نحو الشريعة لما تأخر عن القيام به.

-جاءت العبارة رقم (٣) أيضا بالمرتبة الخامسة ومحتوها "غياب الأنشطة والفعاليات التي تنمي قيم التسامح وتعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطالبات" في الفئة الثالثة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٢)، وقد أكدت نتائج دراسة الموسوي (٢٠١٩) على ضرورة التعاون والعمل بين الطلبة لتعزيز قيم التسامح.

-جاءت العبارة رقم (١٩) بالمرتبة الرابعة عشر ومحتوها " قلة الدورات المقدمة للمعلمات التي تعنى بإكتساب قيم التسامح والتعامل بها وأهمية تعليمها للطالبات" في الفئة الثالثة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٠٧)، حيث ترى الباحثة أن إحدى الإشكاليات التي قد تواجه المدرسة في محاولة تعزيز قيم التسامح تكمن في ضعف تدريب المعلم الذي يمكن أن يتناول هذه القيم داخل البيئة المدرسية، وقد أشارت نتائج دراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

Lesinco(2020) إلى أن إدخال قيمة التسامح خلال المناهج الدراسية، يتطلب تدريبًا مناسبًا لمعلمي المستقبل الذين يمكنهم لتعزيز التسامح لدى الطلاب، كما ترى الباحثة أن تطوير تدريب المعلمين المستقبليين لغرس قيم التسامح أمرًا مهمًا في نفس الوقت لتطوير الكفاءات مثل الذكاء العاطفي.

-جاءت العبارة رقم (١٠) بالمرتبة السادسة عشر ومحتوها "قلة برامج التوجيه والإرشاد الأخلاقي في المدرسة" في الفئة الثالثة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٠٣)، والدّراسة بذلك تتوافق مع نظرية التعلق وقد اهتمت نظرية التعلق في الآثار التي يتركها نوع التعلق على الفرد، ليس فقط على نطاق طبيعة العلاقات بين الأفراد بل أيضاً على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي، وهذا يفسر وجود الأنانية عند بعض الأفراد باعتبارها أحد نتائج التعلق غير الآمن حيث يركز فيها الفرد على احتياجاته فقط دون إدراك او اعتبار لحاجات الآخرين والتي من شانها أن تساعد ذوي السلطة من آباء ومعلمين على فهم وتفسير المشكلات والنزاعات التي تقع بين الطلبة المراهقين سواء داخل أسوار المدرسة أو خارجها.

-جاءت العبارة رقم (١٩) بالمرتبة التاسعة عشر ومحتوها " قلة وعي المعلمة بأهمية دورها في تنمية تقبل الآخر" في الفئة الثالثة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٨٥)، وهي بذلك تختلف مع نتائج دراسة الحربي (٢٠١٨) التي بينت نتائجها أن درجة امتلاك المعلمين أساليب في حل النزاعات وأهمية دورهم في حل الخلاف وتقبل الآخر عالية.

عرض ملخص نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة مايلي:

أولاً: القيم التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء هي:

(احترام الرأي – تعزيز قبول الآخر – تبني ثقافة الحوار مع الآخرين).

ثانياً: موافقة معلمات المرحلة الثانوية حول دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التسامح لدى طالباتها في مدينة بريدة من وجهة نظر معلماتها وفقاً للتالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

١- موافقة معلمات المرحلة الثانوية على دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم التسامح بدرجة عالية، ويمكن ترتيب أعلى خمس عبارات على النحو التالي:

- ترسخ إدارة المدرسة الثانوية التعامل باحترام بين الطالبات في المدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٥).
- تساعد إدارة المدرسة الثانوية على التواصل والحوار المجتمع، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٥).
- تبرز إدارة المدرسة الثانوية قيم التسامح بين الطالبات في الأنشطة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٤).
- تسهل إدارة المدرسة الثانوية ممارسة الأنشطة للطالبات في المدرسة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٤).
- تمثل إدارة المدرسة الثانوية قدوة حسنة في التسامح، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٢)

٢- موافقة معلمات المرحلة الثانوية على دور المعلمة في تنمية قيم التسامح بدرجة عالية، ويمكن ترتيب أعلى خمس عبارات على النحو التالي:

- تعزز المعلمة العمل بروح الفريق لدى الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٧).
- تشجع المعلمة الطالبات على المشاركة الإيجابية والحوار المجتمعي (٤.٦٧).
- تتحلى المعلمة بالصبر وسعة الصدر، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٧).
- تتحلى المعلمة بالنزاهة والموضوعية، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٦).
- تنمي المعلمة مهارات التواصل والحوار لدى الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٠).

٣- موافقة معلمات المرحلة الثانوية على دور المناهج الدراسية في تنمية قيم التسامح بدرجة عالية، ويمكن ترتيب أعلى خمس عبارات على النحو التالي:

- يغرس المنهج الدراسي روح المواطنة والانتماء لدى الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٢).
- يعزز المنهج الدراسي العمل بروح الفريق لدى الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

- ينمي المنهج الدراسي مهارات التواصل والحوار لدى الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٩).
- يستلهم المنهج الدراسي أهدافه من وحي وقيم المجتمع الدينية والأخلاقية، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣).
- يعزز المنهج الدراسي التسامح الفكري والحوار الحر لدى الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣).

ثالثاً: موافقة معلمات المرحلة الثانوية على وجود معوقات في تنمية قيم التسامح، ويمكن ترتيب أعلى خمس عبارات على النحو التالي:

- التأثير السلبي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل على العلاقات الإنسانية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٩).
- البعد عن التعاليم الدينية بما يؤدي ذلك من فساد الفكر وانحراف السلوك، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥).
- غياب المصداقية في كثير من البرامج في الإعلام، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥).
- غياب الغاية النهائية من التسامح والهدف منه لدى المعلمة والطالبة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨).
- غياب الأنشطة والفعاليات التي تنمي قيم التسامح وتعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطالبات، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢).

توصيات الدراسة:

– ضرورة تفعيل دور مجالس الطلبة والأندية الطلابية في تأكيد مبادئ التسامح واحترام الرأي الآخر.

– التعاون بين المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني في غرس قيم التسامح، بالإضافة إلى عقد دورات وبرامج تأهيلية للمعلمات والمعلمين حول قيم التسامح والحوار؛ لتكون أساس العلاقات داخل المؤسسات التربوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

– الاهتمام بإعداد القادة والمدراء إعداد جيدا وصقله بالمهارات العملية والعلمية المبني على أساس التسامح وتقبل الطالب وتحسين لغة الحوار.

–ضرورة إيراد قصص من الهدي النبوي في المناهج التربوية، حيث يسهم هذا إلى حد كبير في ترسيخ قيمة التسامح في النفوس فكراً وسلوكاً، وأن يفسر القصص القرآني والسيرة النبوية بطريقة إيجابية متسامحة محبة تدل على سعة التسامح الحقيقي في الشريعة الإسلامية.

- **مقترحات الدراسة:**

نظراً لأهمية هذا الموضوع في بناء مجتمع قويم ينحو منحى التطور والتقدم، فإن الباحثة تقترح الدراسات الآتية:

١. تأثير تنوع الفصول الدراسية على التسامح والمشاركة في المملكة العربية السعودية.

٢. تصورات المعلمين لأنشطة التطوير المهني التي تؤدي إلى التكامل الناجح لتعزيز قيم التسامح في الفصل الدراسي.

٣. سياسات الانضباط في السياقات التعليمية الحديثة: المناهج والعوائق والعدالة التسامحية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، رشا عادل عبد العزيز (٢٠١٩). *الإسهام النسبي لكل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة*. مجلة البحث العلمي في التربية. (٢٠). ١٣ .
- ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل (١٤١٢هـ). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
- أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا (١٩٧٩). معجم *مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السالم* محمد *هارون*. بيروت: دار الفكر. ٣، ص ٩٩.
- أبو حماد، ربى سلمان (٢٠١٨). *دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم*. مجلة البحث العلمي في التربية. عدد (١٩)، ٤ .
- أبو خضير، منصور محمد أحمد (٢٠٠٦). *التسامح وآثاره التربوية في الفرد والمجتمع*، جامعة اليرموك. الأردن.
- أحمد، مصطفى محمود مصطفى (٢٠١٥). *دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية التسامح لدى الشباب*. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ٣٩ . (٢).
- الأيداء، سارة بندر عبد الله (٢٠١٩). *ثقافة التسامح والسلام في التعليم السعودية دراسة تحليلية لوثيقة سياسة التعليم في المملكة ومحتوى بعض المقررات الدراسية في ضوء المواثيق الدولية*. جامعة طيبة. المدينة المنورة.
- بخيت، وفاء أحمد (٢٠٢٠). *دور استخدام مختبرات العلوم في دعم تعلم طلاب المرحة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر معلميهم*. مجلة العلوم التربوية والنفسية (١١). ص ١٤٣– ١٥٩.
- بسيوني، سوزان والصبان، عبير (٢٠١١). *العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة*. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.
- البطش، محمد جبريل موسى (١٩٩١م). *التغير في التفضيلات القيمية عند الأفراد الأردنيين بتقدمهم في العمر*. أبحاث اليرموك. (٧) ١٢ . ص٤٥–٨١.
- جابر، مروة جابر محمد (٢٠١٤). *تنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية لمادة من خلال استراتيجية التعلم التوليدي مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة عين شمس (٦٤) ص١٣٥– ١٠٧.
- جدوري، صابر (٢٠١٥م). *دور كلية التربية بجامعة طيبة في تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلبة من وجهة نظرهم*. مجلة كلية التربية بأسيوط. مصر.

- الجسار، سلوى عبد الله (٢٠١٩). *دور معلم الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت* .مجلة كلية التربية. ٣٥ ، (٣).
- الحربي، سعيد صلاح حمدي (٢٠١٨، ابريل). *إستراتيجية مقترحة لتطوير أداء مديري مكاتب التعليم ومساعديهم في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة*. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ٤٢ (٢).
- الحربي، عثمان دبي (٢٠١٨). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لأساليب حل النزاعات بالطرق السلمية وعلاقتها بقيم التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت*. جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية.
- الحسين، حسين (٢٠١٥). *تدعيم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي: تصور مقترح وفق المنظور الإسلامي*. المجلة التربوية، ٤٢ .
- حماد، نهلة محمد علي (٢٠٢٠). *بناء ثقافة التسامح في مرحلة الطفولة المبكرة في روضات المملكة العربية السعودية: المبررات والأساليب، دراسة وصفية مع صيغة مقترحة*. مجلة الطفولة العربية. ٢٢ (٨٥).
- الحموري، خالد عبد الله (٢٠٢٠) .*مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي*. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ١٧ ، (٦٤).
- الحوامدة، محمد والعدواني، زيد (٢٠٠٨). *دور المناهج التربوية في محاربة الإرهاب من خلال تعليم ثقافة التسامح، كلية أربد*. جامعة البلقاء التطبيقية: الأردن.
- الخضراء، عبد العزيز (٢٠١٤، يوليو). *دور الأسرة في ترسيخ ثقافة التسامح ونبذ الكراهيه، صحيفة الغد الأردنية*. الاحد ٦ يوليو ٢٠١٤ من: www.ahodamgcom
- خضير، صفاء خضير (٢٠١١). *تنمية مهارات التسامح الاجتماعي*. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ٢٢ ، (٢).
- الخطيب، عامر (٢٠٠٣م). *التربية من أجل التسامح في المجتمع الفلسطيني*. بحث مقدم للملتقى الفكري الثالث للمسلمين والمسيحيين. غزة. فلسطين.
- خليفة، رحاب نبيل عبد المنصف (٢٠٢٠). *فعالية أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء الاجتماعي من خلال منهج الاقتصاد المنزلي في خفض ظاهرة التنمر المدرسي والإلكتروني وتحسين التسامح الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية*، مجلة العلوم التربوية. ٢٨ (٣) ج ٢.
- الداوود، إبراهيم داوود (٢٠٠٣). *في رصد لواقع ممارسة العنف في المؤسسات التعليمية محليا وعربيا وعالميا* . مجلة دراسات تربوية. (١٤). كلية التربية المفتوحة.

- الدرر السنية، مسترجع بتاريخ: ٢٥-٨-٢٠٢٢: https://2u.pw/fltn3n
- الدويري، إلهام محمود (٢٠١٨). *مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق*. جامعة ال البيت. الأردن. (٣٥) ج٢.
- ديلور واخرين، تعريب جابر وعبد الحميد جابر (١٩٩٨). *التعلم ذاك الكنز الكامن: تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين*. دار النهضة العربية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (٢٠٠٠). *مختار الصحاح*. ط١، دار الحديث، القاهرة.
- رضوان، محمود (٢٠١٣). *التحديات التي تواجه تحقيق التسامح الديني بين الشباب الجامعي ومواجهتها في إطار خدمة المتعدد*. القاهرة. جامعة حلوان.
- الرماحي، حيدر (٢٠١٥). *مفهوم التسامح وأثره في بناء المجتمع التعاوني*. مجله الهدى. دار الهدى. مسترجع من:http: www.alghacl.com .
- الرومي، أحمد عبد العزيز (٢٠١٤). *الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين*. مجلة العلوم التربوية. الرياض.
- الزهيري، محسن (٢٠١٣م). *الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة*، دراسات تربوية. الكويت٦(٢١). ٩-٣٨.
- السحيمي، عارف بن مرزوق (٢٠١١). *الجامعة وتنمية قيم التسامح الفكري الواقع والمأمول جامعة طيبة أنموذجا* . جامعة طيبة. المدينة المنورة.
- السرحان، حمود (١٩٩٤م). *الصراع القيمي لدى الشباب العربي: دراسة حالة الأردن*. عمان. وزارة الثقافة.
- الشايع، خولة إبراهيم عبد الرحمن (٢٠١٩). *دور الأسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض*.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٧ (٢).
- الشهري، علي (٢٠٠٣). *العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية* . الرياض.
- الشورطي، يزيد عيسى (٢٠١٥). *حل النزاعات في التربية العربية*. مركز دراسات الوحده العربيه. بيروت.
- الشوكاني، محمد بني علي. (١٩٨٤م). *فتح القدير*. بيروت. دار ابن كثير.
- الشيخ، نداء (٢٠١١م). *مضامين النزاع وأشكاله والأساليب المقترحة لحله وتطورها بين المراهقين وأثار هذا النزاع في مرحلة المراهقة في الأردن*. رسالة ماجستير جامعة مؤتة. الكرك. الأردن.

- الطيار، فهد (٢٠٠٥). *العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العازمي، أحمد سعيدان مهدي (٢٠٢٠، يناير). *التنبؤ بالتسامح من خلال الكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت*. مجلة العلوم التربوية. ٢٨ (١).
- عبد الدايم، محمد أحمد حسن (٢٠١٩). *وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* .جامعة أسيوط. كلية التربية .
- عبد المغني، أشرف عبد الفتاح (٢٠١٩، أبريل). *فعالية برنامج تدريبي في تنمية التسامح والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بيشة*. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. ٣٨، (١٨٢) ج ١.
- عبد النعيم، سماح أحمد علي (٢٠١٩). *الامتنان والتسامح مع الآخر وعلاقتهما بتقدير الذات والهناء الذاتي لدى المعلمين مختلفي الخبرة التدريسية*. جامعة عين شمس. كلية التربية.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض. دار الزهراء.
- العطراني، سعد سابط (٢٠١٩، كانون الأول). *التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. ٥٨ (٤).
- علي، محمد جمال علي (٢٠١٨). *دور المدرسة في تنمية قيمة التسامح لدى الطلاب: دراسة ميدانية*. كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.
- الغامدي، مريم بنت صالح (٢٠١٠). *ثقافة التسامح مع الآخر ومدى انتشارها بين الطلاب وطالبات جامعة طيبه*. جامعة طيبة. المدينة المنورة.
- الفضالة، خالد محمد (٢٠١٩). *واقع ظاهرة الغش في الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت*. المجلة العلمية. ٣٥ (٣) الجزء الثاني. كلية التربية.
- قاسم، مصطفى محمد عبد الله (٢٠١٨م). *دور المدرسة في اكساب طلابها ثقافة التسامح دراسة ميدانية على طلاب ومعلمي بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة الغربية*. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة.
- القبلي، عناية حسن (٢٠١٤). *التعزيز في الفكر التربوي الحديث*. شركة أمان للنشر والتوزيع مصر.
- القضاة، محمد (٢٠٠٩م). *مفهوم التسامح والعنف في التربية الإسلامية، أطروحة دكتوراه*. جامعة اليرموك. الأردن.

- الكندري، وفاء حسن (٢٠١٥). *مستوى التسامح عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت*. رسالة ماجستير، جامعة الكويت. الكويت.
- محمد، النصر حسن (٢٠٠٨). *دور التربية في تدعيم ثقافة الحوار*. المؤتمر العلمي العربي الثالث للتعليم وقضايا المجتمع جمعية الثقافة.
- محمد، سليم أحمد (٢٠٢٠). *دور جماعات النشاط في تنمية قيمة التسامح لدى أعضائها*. جامعة حلوان. مصر.
- المحمودي، محمد، سرحان (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*. الطبعة الثالثة. دار الكتب. الجمهورية اليمنية. صنعاء
- مدكور، إبراهيم يسوي (١٩٧٥). *معجم العلوم الاجتماعية*. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
- المزين، محمد (٢٠٠٩). *دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
- المزين، محمد (٢٠٠٩). *دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
- معبد، علي كمال علي (٢٠٢٠، أغسطس). *وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية. ٣٦ (٨).
- المقحم، إبراهيم مقحم (٢٠١٩، ديسمبر). *درجة توافر معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتعزيزها*. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. (١٨).
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو (١٩٩٥م). *وثيقة اعلان اليونسكو حول التسامح*. المؤتمر العام لليونسكو في دورته (٢٨)، باريس.
- المنياوي، أماني مسعد سليمان (٢٠١٩). *فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. جامعة المنوفية كلية التربية.
- المواجدة، بكر (٢٠١٠). *دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية في الحوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخرين*. جامعة النجاح. الأردن.
- الموسوي، نعمان محمد صالح (٢٠١٩، ديسمبر). *بناء أداة لقياس الاتجاه محو التسامح لدى معلمات رياض الطلاب في ضوء نموذج راش*. مجلة الطفولة العربية. ٢١ ، (٨١).

- نبوي، أحمد محمد (٢٠١٨). *دور الإدارة المدرسية في نشر التسامح ومكافحة التطرف*. جامعة الإسكندرية. مصر.
- النجار، يحيى وأبو غالي، عطاف (٢٠١٧م). *دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس جامعة الأقصى نموذجا*. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). جامعة فلسطين.
- هيبة، حسام إبراهيم (٢٠٠٥). *دراسة لبعض القيم الخلقية السائدة لدى طلاب كلية التربية*. جامعة عين شمس. مصر. ١، ص٧٧٩-٨٣٤.
- الوكيل، نازي محمد فتحي محمد سالم (٢٠١٩). *بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية* . جامعة عين شمس كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

- Almajali, Salwa (2020) Values of Tolerance in Relation to Academic Achievements, Cultures, and Gender among UAE Universities Students. nternational Journal of Instruction, July 2020 Vol.13, No.3.
- Belyakova E.G., Zakharova I.G. Interaction of university students with educational content in the conditions of information educational environment. The Education and science journal. 2019;21(3):77-105. (In Russ.) https://doi.org/10.17853/1994-5639-2019-3-77-105..
- DAVID, Tolerance as a necessary value in higher education and democracy, Procedia – Social and Behavioral Sciences. Vol. 152, 2020. pp.235-238..
- Halstead J, and MJ. Taylor (1996): Values in Education and Education in Values, London: The Falmer.
- lESINCO, J. Incorporating the values of tolerance into school curricula: the experience of the modern French education system American Sociological Review, 2020. pp.79-88.
- RAHMAT & OTHER Creating religious' tolerance in religious education through a Quran-based learning model // Procedia – Social and Behavioral Sciences. Vol. 152, 2019. pp.1101-1107.
- Sikorskaia.l,e, (2008). Tolerance as understood by young Russian and german volunteers in social work, Russian education and society. v 50, n12
- SOMADY & OTHER,(2019) Promoting the values of religious tolerance in early childhood // Procedia – Social and Behavioral Sciences. Vol. 152,2019 pp.1219-1224
- WEGEDY The implications of cultural pluralism and tolerance in Islamic religious education. Vol. 5, No. 3, Tolerance as a necessary value in higher education and democracy" // Procedia – Social and Behavioral Sciences. Vol. 152, 2020. pp.1095

- ZAIN ALDEEN The spirit of multicultural Islamic religious education in building attitudes of societal tolerance // Journal of Higher Education71(2), 2020. pp. 142-64
- Shunk, D. (2000). Learning Theories: an Educational Perspective, New Jersey: Prentice
- Zolotukhin, V.M. (2001). Tolerance as a principle of behavior. Journal of Applied Psychology and Psychoanalysis, 3, 3-7
- January (2014).Educational Research Quantitative, Qualitative
- Stephens, E. (2003). An Examination of the effectiveness of a program on cultural tolerance and diversity for teacher education candidates.
- Ogurlu. U and Sançam.H. (2018). Bullying. Forgiveness and Submissive Behaviors in Gifted Students. Journal of Child and Family Studies 27(9).2833-2843
- Zrouwali, W. (2016). The role of positive psychology in confirmation of humanity of the human (analytical study). Journal of Human Sciences.
- Kutuev, Ruslan A.; Katicheva, Marina G.; Rassolov, Ilya M.; Derdizova, Farida V.; Yevgrafova, OlgaG.;Kozhanov, Igor V Practical Recommendations on Students' Tolerant Behavior Formation in Universit Kutuev, Ruslan A.International Journal of Environmental and Science Education, v11 n17 p10365-10376 2016.
- Lahelma ,School is for Meeting Friends: Secondary school a lived and remembered. Volume 23, 2002 - Issue 3 .
- Zolotukhin, V.M. (2016). Tolerance as a principle of behavior. Journal of Applied Psychology and Psychoanalysis, 3, 3-7.
- Johnson, R. & Christensen, L. (2008). Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches. 3 Ed, Lose Angeles, Sage Publications. P242.